

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

## طريقة التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي دراسة على قسم اللغة العربية بجامعة ميلة - أنموذجا

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة وأدب عربي  
التخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

- يوسف يحياوي

إعداد الطالبتين:

- أسماء بوكريعة

- سارة خالد

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

هذه كلمات بسيطة بين يديك نضعها

ومع عطاء الشكر نبعثها و عرفان الجميل نكتبها

فلو كان الشكر رداء يلبس لأهديناها إياك

ولو كان الثناء جد ولا يترقق لأجريناها إليك

إننا نتقدم بالشكر لأهل الشكر، ونعوذ بالعرفان لأهل الفضل والوفاء من

بعد الله عز وجل، نتقدم بالشكر إلى الأستاذ القدير: "يوسف يحياوي"

الذي بذل مجهودات كبيرة في توجيهنا وإرشادنا، كما تشكر

أساتذتنا والدكاترة الكرام بمعهد الآداب واللغات وبالأخص قسم اللغة والأدب

العربي وجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو

بعيد من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع.

# مقدمة



تبنى العملية التعليمية ككل على ثلاثة عناصر ممثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وهذا ما يصطلح عليه بين أوساط المشتغلين بميدان التعليم بالمثلث الديدانكتيكي وحتى يكون في وسع هذا المثلث تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، كان من الضروري على القائمين عليها أن يولوا عناية بالغة للطرائق التعليمية على اعتبار كون هذه الأخيرة المحرك الفعلي للعملية التعليمية، وذلك ولئد كونها همزة وصل بين عناصرها السالف الإشارة إليها.

ومن هنا تحديدا كان من الضروري تسليط الضوء على هذه الطرائق من جوانب عدة لعلّ أهمها ما يتم الاعتماد عليه من أسس في سبيل إعداد درس في الأطوار التعليمية الثلاث، أو التحضير للمحاضرة كما هو الشأن مع المنظومة الجامعية، فالأساتذة الجامعيون دون استثناء مجبرون على اعتماد خطة معينة يجري وفقها بناء المحاضرة، وفي هذا الإطار تحديدا أدرجنا موضوعنا بعنوان: **طريقة التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي -دراسة على قسم اللغة العربية- المركز الجامعي ميلة.** تكمن أهمية الموضوع السالف الذكر في نقاط عدة نوجز بعضها فيما يأتي:

-تقديم نظرة عامة للطلاب المقبلين على مهنة التدريس عن الطريقة التي يتم بها بناء المحاضرة أو التحضير لها.

-وضع برامج تدريبية في مجال طرائق التحضير يكون الهدف منها تطوير الكفاية في التدريس الجامعي.

-محاولة إبراز المهارات اللازمة والقدرات العقلية التي يستعان بها في عملية التحضير لمحاضرة من المحاضرات.

وما حملنا على اختيار هذا الموضوع عوامل عدة تنقسم أساسا إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، نذكر من الأولى: اهتمامنا بشؤون ميدان التعليم الرغبة الكبيرة في

الخوض في مسائل ترتبط بالعملية التعليمية الجامعية، ومن الثانية نخص بالذكر: الدور الحاسم الذي تؤديه طريقة بناء المحاضرة في الوصول إلى الغايات المنشودة من ورائها.

توجيه أنظار الطلاب الجامعيين إلى المراحل والخطوات التي تمرّ بها عملية بناء المحاضرة لدى الأساتذة الجامعيين.

وانطلاقاً مما تقدم يتبلور الإشكال العام للبحث والمتمحور عموماً حول الطريقة التي يجري وفقها تحضير الأستاذ الجامعي لمحاضراته، وعليه فقد كان نص الإشكال كالاتي:

- ماهي الطريقة المعتمدة من قبل الأستاذ الجامعي في عملية بناء المحاضرة ؟ أو بعبارة أخرى أيّ المراحل التي تمرّ بها عملية تحضير المحاضرة لدى الأساتذة الجامعيين ؟

وكان هذا الإشكال مصدراً لمجموعة من التساؤلات الفرعية التي تستهدف الإحاطة

بالأبعاد المختلفة للظاهرة المدروسة، ومن تلك التساؤلات نذكر:

- فيم تتمثل الجوانب التي تبنى عليها الدروس عند القدامى والمحدثين على حد سواء؟ وما

هي الجوانب التي يتم التركيز عليها في بناء المحاضرة في العصر الحديث؟ أيّ الفروق

تميّز بين المحاضرة والدرس؟

-ماذا يراد بالمنهاج التعليمي؟ وما هي أسسه وأهدافه؟

-ماهي أهم الوسائل الإجرائية التي ينبني عليها التحضير؟

-أيّ الطرق التي يوظفها الأستاذ الجامعي في إلقاء محاضراته وما الذي يتحكم في ذلك؟

-هل يعترض الأستاذ الجامعي في عمليات التحضير و الإلقاء؟

وحتى يتسنى لنا تقديم إجابات مؤقتة عن التساؤلات الفرعية الوارد ذكرها نصوغ مجموعة من الفرضيات نردها على الترتيب:

-من الجوانب التي يقوم عليها الدرس عند القدماء والمحدثين: تلقين المعارف، الحفظ والاستظهار، تقرير القاعدة...، أمّا المحاضرة فتركز على فتح باب النقاشات أمام الطلبة إعطاء الطلبة فرص من أجل بناء المحاضرة بمعية الأستاذ، طرح أسئلة دورية عن المادة العلمية المقدمة وتشجيع الطلبة على تقديم إجابات فورية لها...

يظهر الفرق بين المحاضرة والدرس مبدئياً من جهة كون الثانية مصطلحاً حديثاً والأول مصطلح قديم، يفتح الدرس على جوانب عدة تجمع في طياتها بين أبعاد مختلفة للعملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، المنهج...) في حين تنحصر المحاضرة في الأستاذ والمنهج في غالب الأحيان.

-نعني بالمنهج الخطة الواضحة أو الطريق العام الذي يسلكه سير العملية التعليمية ويقوم على أسس ذات أبعاد نفسية، اجتماعية...، وهو يتوخى أهدافاً عدة.

-يوظف الأستاذ الجامعي في بنائه للمحاضرة كتباً علمية تنتمي إلى الفترتين القديمة والحديثة على السواء.

-يعمد الأستاذ الجامعي إلى توظيف طرق تعليمية عدة على غرار الطريقة الإلقائية وطريقة المناقشة....

ويحكم هذا نوعان من العوامل (ذاتية وتعليمية).

-يواجه الأستاذ الجامعي صعوبات مختلفة تتنوع بين الأكاديمية والإدارية والتعليمية.

كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي في إحصاء البيانات المتعلقة بالاستبانة.

وجاءت خطة البحث مكونة من مدخل و مقدمة و فصلين وخاتمة.

وقد كان المدخل محطة للإشارة إلى مفاهيم المصطلحات الآتي ذكرها (الطريقة التحضير، المحاضرة، الأستاذ الجامعي، الجامعة)، خصص الفصل الأول للجانب النظري من البحث ف جاء حاملا لعنوان: آفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين.

حمل الأول عنوان "بين المحاضرة والدرس" وتطرقنا من خلاله إلى طبيعة الدروس عند القدماء والمحدثين وكذا المحاضرات في العصر الحديث إضافة إلى الفرق الكائن بين المحاضرة والدرس ليختم حديثنا في هذا المبحث بتقديم نظرة عامة عما يعرف بنظام (ل م د)، وكان المبحث الثاني للفصل الأول موسوما ب: منهاج التعليم الجامعي وأهدافه، ومن جملة ما تناولنا فيه التعريف بالمنهاج وذكر أسسه وتحديد أهدافه، ووسائل التحضير الإجرائية، كما تم التطرق أيضا إلى الطرق التي يتم بها إلقاء المحاضرات وما يتحكم فيها من عوامل في العملية التعليمية، لنعرّج في آخر المبحث على استحضار الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي.

لننتقل إلى الفصل التطبيقي المعنون ب: واقع التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث حمل الأول عنوان "أسس بناء المحاضرة لدى أساتذة اللغة العربية" وتطرقنا من خلاله إلى تقديم العينة وكذا الحجم الساعي وتوزيع الوقت إضافة إلى المعاينة حول المحاضرة مع تقديم نموذج لعرض خطة المحاضرة وكان المبحث الثاني للفصل الثاني موسوما ب: منهجية الدراسة التطبيقية (الاستبانة) ومن جملة ما تناولنا فيه: تقديم عينة الدراسة مع المنهج المتبع لها، وأدوات جمع المعطيات وكذلك أهداف الدراسة، واخترنا للمبحث الثالث والأخير من الفصل التطبيقي للبحث عنوان "عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان"، حيث اشتمل على بيانات شخصية للمستجوبين، ثم قمنا بتحليل نتائج الاستبيان لنخرج بحوصلة أي نتائج الدراسة الميدانية

ونخلص بخاتمة التي رصدت أهم الحلول المقترحة المتوصل إليها من خلال المراحل التي مرّ بها البحث.

والذي قد تم لنا تسجيله هو عدم انطواء هذا العنوان على أية دراسات سابقة، ليضع من القول بوجود مواضيع بعينها تقرب إلى هذا الموضوع في جانب من جوانبها، ومن ذلك ما نجده مثلا في كتاب وسمه صاحبا هنية عريف ولبوخ بوجملين ب"المدخل الحديثة في تعلم اللغة العربية"، حيث تم التطرق في ضوئه إلى مجموعة الطرائق المنهجية والآليات الفنية الحديثة المعتمدة في باب تعلم اللغة العربية، وكتاب "التدريس العام وتدريس اللغة العربية" لـ: سمير يونس صلاح وسعد محمد الرشيد، الذي تناول فيه مختلف الطرائق التي خصت باللغة العربية. وهذا الكتاب أيضا عني بقربه لموضوع بحثنا.

وكما هو الحال مع البحوث العلمية جميعا، فإنه قد تم لنا الاعتماد في سياق هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع التي استحدثت منها المادة العلمية للبحث، ومن بينها نخص بالذكر:

-منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز.

-المنهج المدرسي لـ:سعادة جودت، إبراهيم عبد الله.

-طرق وأساليب تدريس العلوم لـ: ميشيل كامل عطا الله.

ولم يخل هذا البحث من صعوبات وعراقيل صادفتنا طيلة المراحل التي مررنا بها فحاولنا في الكثير من الأحيان أن نقف كحجر عثرة في وجه السير الحسن لعملية إعداد البحث، وحسبنا في هذا الإطار تحديدا أن نستحضر منها الآتي ذكره:

-ندرة المصادر والمراجع التي تخوض في الموضوع قيد الدراسة.

-موجة الإضرابات التي شاهدها المنظومة الجامعية، ممّا شكل لنا عائقاً في عقد اتصالات تعليمية مع المشرف وإجراء الدراسة الميدانية.

-عدم وجود دراسات سابقة في موضوع البحث المدروس.

وفي الأخير لا يسعنا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للأستاذ المشرف "يوسف يحياوي" الذي أشرف على هذه الدراسة، والذي كان نعم المشرف والموجه لك منّا فائق الاحترام والتقدير.

# مآخذ

إن تحسين نوعية وجودة التعليم الجامعي ( العالي) أصبح حاجة ملحة تطرحها الكثير من المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتعليمية، فالجامعة كمؤسسة لا تزال منبع الفكر والإبداع الإنساني في ارفع مستوياته العلمية والأدبية والفنية، وهي المسؤولة عن تنمية المجتمعات في إمدادها بالإطارات ذات الكفاءة العلمية.

تمثل الجامعة تنظيما يضم عناصر مادية، كالبناءات والتجهيزات والمكتبات وعناصر بشرية كالإداريين والطلبة والأساتذة، وعملائها، والتعليم الجامعي لا يمكن أن يقوم بدوره ويتطور إلا إذا وفّرت الإمكانيات لكل من الطلبة والأساتذة والعاملين فيها والذي يعتبر أساسا في العملية التعليمية، وهو الوحيد القادر على تعويض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانيات الجامعية، كما يقال هذا العضو هو الأساس في إنجاح العملية التعليمية.

ويتوقف نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها على مقدار ما يبده كل عضو في هيئة التدريس من نشاط ومقدار ما يمتلكه من تمكن من مادته العلمية والقدرة على إيصالها بأيسر الطرق، وامتلاك كفايات تتصل بالمواد التدريسية وكفايات تتصل بالطلبة، وممارسة علاقات إنسانية طيبة مع كل الفاعلين التربويين في هذه المؤسسة.

وعليه فإن أي تحديث أو تطوير لهذه المؤسسة التربوية لا بد أن يستهل أعضاء هيئة التدريس والنظر في طريقة إعدادهم وكيفية تحسين أدائهم وتحديد البرامج المناسبة للتطوير، خاصة مراجعة الأقطاب الجامعية في نظامها التعليمي، والعمل على خلق نظام جديد يعمل على تفعيل الحوار بين الثقافات المختلفة وتستجيب لضرورة الرفع من مقروئية الشهادات وعولمة المعارف ورفع مستواها تماشيا مع متطلبات نظام ( LMD) المعتمد في الجامعات خاصة وأنها في أمس الحاجة إلى أفضل الكفاءات العلمية لمواجهة المشكلات المرتبطة بهذا النظام من تدقيقات كبيرة.



أي إن عملية التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة ليست بعملية سهلة ولا بسيطة، كما قلنا إنها لا تقوم على طرف واحد، وإنما كل طرف يؤدي وظيفته المطلوبة.

ذلك حتى تتمكن الجامعة من تأدية وظائفها على أحسن وجه فلا بد أولاً من وضع أهداف لها، بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم والمبادئ والاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع، بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع ويكون هناك تنسيق بينهما، ويجمع أهل الاختصاص أن الهدف الشامل والأساسي للجامعة، هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها الأمر الذي سينعكس إيجاباً على تنمية المجتمع ومن ثم الارتقاء، ويمكن ترجمة هذا الهدف الشامل إلى أهداف عامة على أساس متطلبات المجتمع السياسي والاقتصادي والثقافي وإلى أهداف متعلقة بالجانب العلمي والتربوي للعملية التعليمية لجميع الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها الأستاذ.

ونظراً للحقيقة لا تنمية في المجتمع دون تعليم وبخاصة التعليم العالي ونظراً للأهمية التي يحضى بها الأستاذ الجامعي باعتباره الطرف المسؤول في تقديم المادة العلمية، فقد اعتبر هذا الأخير بمثابة الركيزة الأساسية وحجر الزاوية للمؤسسة الجامعية، ذلك لأن له الدور الكبير في تفعيل دور الجامعة وفي تقديم العلم والمعرفة، لهذا يجب أن يكون الأستاذ الجامعي معداً و مدرساً تدريباً عالياً بغية تحقيق أكبر قدر من الأهداف المسطرة والقيام بوظائفه على أحسن وجه كل ذلك من خلال القيام بمهامه.

والتحضير للدروس هو أحد المهام التي يجب عليه القيام بها قبل تقديمه للمحاضرة. فهو يبذل كل ما بوسعه لإنجاح العملية التعليمية كما يستند إلى مجموعة من السندات ليحقق بذلك مبتغى الطالب بعد إنهائه للمحاضرة.

وسنورد فيما يأتي تعريفات دقيقة لأهم مصطلحات موضوع الدراسة:

## 1- مفهوم الطريقة:

### 1-1- لغة:

جاء في لسان العرب الطريقة هي السيرة، وطريقة الرجل هي مذهبه، يقال مازال على طريقة واحدة أي على حال واحدة... يقال على طريقة حسنة ( حال) وطريقة سيئة...<sup>1</sup>؛ أي المذهب والحال.

أما في الوسيط : الطريقة ( الطريق) هو السيرة والمذهب وهو تنزيل العزيز في قصة فرعون ﴿وَيَذَّهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾<sup>2</sup>؛ وجمعها طرائق وتعني طبقات بعضها فوق بعض، والفرق المختلفة والأهواء...<sup>3</sup>؛ وتعني سيرة الشخص وتوجهه. وجاء في القرآن الكريم أيضا: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلَّوْاْ أُسْتَقَمُواْ عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾﴾<sup>4</sup>؛ أي لو استقاموا على طريقة الهدى وتجمع الطريقة خطأ على طرق والصحيح أن طرق جمع طريق وهي السبيل والدرب يطرقها الناس وغيرهم.

### 2-1 اصطلاحا:

الطريقة هي الوسيلة التواصلية التبليغية في العملية التعليمية لذلك الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق البيداغوجية لعملية التعلم، لذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة

<sup>1</sup> - ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، تح، خالد رشيد القافي، دار الصبح، بيروت، ط 1، 2006 ج:09، ص 146، مادة ط، ر، ق.

<sup>2</sup> - سورة طه، الآية 63.

<sup>3</sup> - شوقي ضيف، المعجم الوسيط، دار مكتبة الشروق الدولية والتوزيع، ط4، 2004م، ص 556.

<sup>4</sup> - سورة الجن: الآية 16.

في ذاتها للتطور و الارتقاء<sup>1</sup>؛ ويبين التعريف أن الطريقة هي الأسلوب الذي يسير عليه الأستاذ بغية تحقيق المادة المعرفية التي يريد أن يوصل متعلميه إليها. الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة<sup>2</sup> أي أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وأنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته.

## 2- مفهوم التحضير: ( التخطيط )

### 2-1- التحضير لغة:

التسطير والتهديب، يقال خططت عليه ذنوبه أي سطرت... و يقال: فلان يخط في الأرض، إذا كان يفكر في أمره ويدبره... وكل ما حضرته ، فقط خططت عليه و(الخطة) بالكسر الأرض التي يخطيها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها بالخط ليعلم أنه اجتازها ليينيها دارا.

### 2-2- التحضير في الاصطلاح:

وقد عرف التخطيط في الاصطلاح التربوي بأنه: عملية تصور مقصود ومسبق للمواقف التعليمية و ما يجري فيها من فعاليات وأنواع نشاط يراها المدرس مناسبة لتحقيق أهدافه المخطط لها<sup>3</sup>؛ أي أنه يهتم بإعداد خطة لشيء معين بواسطة استخدام تفكير دقيق قبل أن يطبق على أرض الواقع.

-«هو نشاط يطبقه كافة الأفراد في أغلب الشؤون العامة»<sup>4</sup>؛ ويقصد إعداد خطة ذهنية كما ذكرنا سابقا قبل تحويلها إلى خطة حقيقية، أي الحرص على التفكير قبل المباشرة في العمل.

<sup>1</sup> - البستاني أفرام فؤاد، طرائق التدريس والتدريب، دار المشرق، ط22، 1978، ص44.

<sup>2</sup> - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط3، ص20.

<sup>3</sup> - سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014م، ص390.

<sup>4</sup> - إبراهيم المطوع، التخطيط التربوي وأنواعه، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ص02 بتصرف.

-عرف الصقار التخطيط بأنه: « وضع تخطيط مفصل بكيفية تدريس وحدة دراسية، أو موضوع معين، أو أي جزء فيه تبعاً لأهميته وطوله»<sup>1</sup>؛ ويقصد فيه قوله هذا بأن التخطيط عملية تدوين منظم وخطوات مترابطة للحقائق والخبرات يريد المدرس أن يلم بها الطلبة وهي تبدأ بعرض الدرس وتختتم بالنتائج والأسئلة.

لما كان التدريس مهماً وضرورياً للمهن عموماً، فإن التخطيط للتدريس يكون أكثر أهمية، لأنه لا بد لمحترفه من انتهاج منهج معين وإتباع طريقة خاصة مراعيًا ظروفها ومستلزماتها بدقة كبيرة لتحقيق أهداف تدريسه بصورة كاملة، زيادة على أن مهنة التدريس تعد من أشق المهن وأدقها إلى التخطيط.

### 3- مفهوم المحاضرة:

تعتبر طريقة المحاضرة أو الإلقاء من أقدم الطرق التدريسية وهناك عدة تعاريف لها: -«هي طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب الإلقاء أو الإملاء»<sup>2</sup>؛ حيث يقوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة ويستعين في بعض الأحيان ببعض الوسائل المعينة أما الطلاب فيستمعون ويسجلون بعض ما يلتقطونه مما يلقي عليهم، ويلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات، لكن هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى ملل الطلاب وسلبياتهم وعدم فهمهم والاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدل من الفهم والتفكير<sup>3</sup>؛ وهذا الذي يوضح بأنه لا توجد هناك إمكانية للنقاش أو الحوار بين الطلبة والأستاذ مما يؤدي إلى ضعف معظم الأهداف المعرفية وضعف التركيز وتصلح أو يمكن تطبيقها لدى الأعداد الكبيرة من الطلبة بحيث تصعب على الأستاذ المحاضر فتح المناقشة نظراً لتقيده بالمدة الزمنية والإلمام بالمادة المعرفية كاملة. ومن التعاريف أيضاً: «المحاضرة هي التقنية البيداغوجية الأكثر استعمالاً، وهي طريقة تستخدم لتبليغ رسائل بيداغوجية وذلك باستخدام أدوات أو دون ذلك»<sup>4</sup>؛ وهذا نظراً لطبيعة المادة المقدمة من قبل الأستاذ.

<sup>1</sup> -فاضل ناھي عبد عون، طرائق التدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2013م، ص 35.

<sup>2</sup> -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2009، ص 58.

<sup>3</sup> - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط04، ص 24-25.

<sup>4</sup> -سعد حسن حسين، دراسات في الإشراف الفني، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ط1، 1996م، ص 96.

## 4- مفهوم الأستاذ الجامعي:

### 4-1- الأستاذ الجامعي:

يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنه: « مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية<sup>1</sup>؛ ويقصد به في هذه الدراسة كل شخص يزاول مهنة التدريس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: مساعد متربص، أستاذ مساعد صنف (أ) ، أستاذ مساعد صنف (ب). وفي مفهوم آخر للأستاذ هي كلمة فارسية ذكرها أبو منصور الجوالقي ( المتوفي سنة 540هـ) فقال: « يقولون للماهر بصنعتة أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي»، أما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول: «الأستاذ : المعلم والماهر في الصناعة يعلمها غيره»<sup>2</sup>؛ أي إن كلمة الأستاذ هي كلمة فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة الموهبة كانت أم مهنة ، تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.

يعرف " جون دوي " أستاذ الجامعة بأنه: « ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة»<sup>3</sup>؛ أي إثراء المعرفة ونقلها نقلا صحيحا وتميئتها والمحافظة عليها، كما يمكن الاستفادة منها ( أي تنمية المجتمع وتطويره).

### 4-2- الجامعة:

هي أعلى هرم للتعليم في أي دولة من العالم ويتم التعليم فيها في مؤسسات التعليم الجامعي وفي معاهد ومدارس متخصصة، ويلتحق بالتعليم العالي كل من يحصل على

<sup>1</sup>- Brun.J:Ecole cherche manager: Ed.Insep.p eris,1987,p123.

<sup>2</sup> - مجالات وآفاق تكوين عبد النبي رجواني الأستاذ، دار إفريقيا، الشرق، المغرب، ط2، 2008، ص15.

<sup>3</sup>- دلال سلامي وإيمان عزي ، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد3، ديسمبر 2013، ص152.

شهادة البكالوريا بعد اجتياز امتحان نهاية المرحلة الثانوية أو التعليم العام، وتتم الدراسة في التعليم العالي على مستويين : مستوى التدرج ومستوى ما بعد التدرج ( دراسات الماجستير والماستر وتحضير شهادة الدكتوراه)<sup>1</sup>؛ أي هي كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

يرى علما التنظيم التربوي أن لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة، لذلك فإن كل مجتمع ينشئ جامعتة ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي<sup>2</sup>؛ ويقصد به أن الجامعة ففيها يجتمع الناس للعلم لأنها هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها.

ويعرفها المشروع الجزائري: بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد من الجريدة الرسمية<sup>3</sup>؛ ويقصد بها في هذه الدراسة هي مؤسسة تعليمية بها مجموعة من المدرسين المتخصصين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية في إحدى التخصصات العلمية.

<sup>1</sup> أحمد رشوان، حسين عبد الحميد، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006م، ص 47.

<sup>2</sup> -فضيل دليو وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعات الجزائرية، منشورات جامعة قسنطينة، ط 2006م، ص 04.

<sup>3</sup> -زوليخة طنطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضاء الأساتذة وأدائهم، جامعة الجزائر رسالة الماجستير، أكتوبر 1993م، ص 42.

الفصل الأول: آفاق واستراتيجيات التحضير  
للمحاضرة في الجامعة.

المبحث الأول: بين المحاضرة والدرس

المبحث الثاني: منهاج التعليم الجامعي

أسسه وأهدافه

## المبحث الأول: بين المحاضرة والدرس:

### 1- الدروس عند القدامى والمحدثين:

#### 1-1- الدروس عند القدامى :

كان الأساس العلمي لتعليم اللغات فيما مضى ذا طابع سلوكي، قائماً على فكرة أنّ التعليم يقوم على اكتساب مجموعة من العادات اللغوية، وقد تبنت الدراسات أنّ هذه النظرة تطعن في حرية الإنسان وفي قدرته على تحديد اتجاهاته ومصيره، وفي تحديد رصيده اللغوي بناءً على ما يحيط به فقط<sup>1</sup>؛ وذلك باعتبار أنّ الإنسان يملك ما لا يعد ولا يحصى من الأساليب والألفاظ بقدر محدود وبسيط من الأصوات، ثم تأتي النظرية التوليدية التحويلية لتتجاوز الفكرة السلوكية القائمة على المثير والاستجابة لتبين أنّ النظام اللغوي كامن في العقل ومرتبب بالسياق الموقفى المحدد للجمل، واللغة بالنسبة له افتعال يأتي لدى الطفل بحسب حاجاته التي تدفعه إلى المحاورة وتتوالى في ذلك بحيث يترتب عليها إنتاج متواليات لغوية .

وإذا وقفنا على جانب التطبيقات والتدريبات في التراث فنشير إلى أنّ هذا الأخير بدأ بحلقات تعليمية يتصدرها أشياخ كل علم من العلوم كالخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وغيرهم، وكان عماد هذه الحلقات الإملاء من الشيخ على تلاميذه والقراءة من أحد تلاميذه عليه...، حيث كان المعيار الأول آنذاك للمعلم هو مقدار ما حفظ من العلم، لذا كان العلماء يتباهون بمقدار ما حفظوا<sup>2</sup>؛ بمعنى أنّ طريقة الحفظ هي التي كانت تسود الموقف التعليمي في المراحل المختلفة، وقد كان أثر طريقة الحفظ والاستظهار والتلقين واضحاً

<sup>1</sup> محمد إبراهيم عبادة، النحو العربي، النحو العربي أصوله -أسسه- وقضاياه وكتبه مع ربطه بالدرس اللغوي الحديث مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2009، ص45.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 45.



## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

في المصنفات النحوية، وذلك أنها تتسم بالطابع التقريري، أي أنها تقرر القاعدة وتلقيها على المتعلم.

بمعنى آخر كانت القاعدة تلقى على المتلقي ولا يتم استنباطها من الموقف التعليمي حتى وإن ذكر النحويون أمثلة فإن ذلك ليس بغرض أن يستنبط منها المتعلم قاعدة، وإنما يكون ذلك بهدف توضيح القاعدة، ولكن هذا لا ينفي إدراك النحويون لدور التطبيقات والتدريبات، بل كان التطبيق لا يفارق الدرس عندهم والفارق هو أنهم لم يعرفوها كما هي معروفة الآن، وتتمثل في التطبيقات النحوية والتدريبات التي تأتي عقب دروس النحو في مدارسنا بعد أن أكمل النحويون وضع القواعد والأحكام. واتجه بعضهم إلى الجانب التطبيقي، وذلك بشرح الشواهد أو إعرابها أو توضيح غريبها، التي اتبعها الشيوخ في أداء دروسهم أهمها:

### أ- الطريقة التقليدية:

تقوم على خطوات هي: المقدمة، العرض، الربط، الاستنتاج، التطبيق، التقويم، اتبعها معظم العلماء المشهورين.

### ب- الطريقة القصصية:

تقوم على الأسلوب القصصي، الذي يتصف بتأثيره القوي في نفوس السامعين لما فيه من عناصر التشويق والإثارة ولما تحمله من الوعظ والإرشاد.

ج- الطريقة المقامية : وهي قريبة في مفهومها من طريقة القصة، ولكنها تعتمد على فردية الأستاذ وتقوم على السجع<sup>1</sup>؛ أي أنها طريقة تمثلية حوارية، تقدم فيها الأحداث بأسلوب مشوق.

<sup>1</sup> -محمد إبراهيم عبادة، النحو العربي، ص 47.

### 1-2- الدروس عند المحدثين :

ترى ضرورة أن يكون المتعلم إيجابياً أثناء عملية التعليم والتعلم وأنه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها، وأن دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه، وتندرج تحت هذه الطريقة، طريقة المناقشة، طريقة الوحدات، حل المشكلات، المشروعات، الاستقرائية الاستدلالية...<sup>1</sup>؛ هذا ما أدى إلى اعتماد "المقاربة بالكفاءات" محوراً للمناهج التعليمية باعتبارها تبنى بيداغوجيا نشيطة وإبداعية تركز على تحصيل المعارف وتنمية المهارات وتسعى لتحقيق كفاءات:

**أ-قاعدية:** تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات.  
**ب-مرحلية:** تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين، وتتشكل من مجموعة من الكفاءات القاعدية.

تصرّ الطريقة الحديثة على تجاوز المفهوم التقليدي لعملية التعلم القائم على تلقين المتعلم كما هائلا من المعارف النظرية الجاهزة، والمطالبة باسترجاعها في الامتحانات إلى تعليم بكسب الطالب القدرة على استثمار المعارف والمهارات اللغوية، وتوظيفها بنجاح في المواقف التواصلية المختلفة.

ولكي تصل اللغة العربية إلى تحقيق هذا المسعى، وجب أن يقوم تعليمها على تخطيط محكم يأخذ في الحسبان ضرورة مسايرة المداخل الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها، واختيار المدخل المناسب لطبيعة اللغة العربية، وخصائص تعليمها وتعلمها، باعتبار أن المدخل التعليمي هو المدار الذي تتبلور فيه فلسفة تعليم اللغة، وتحدد من خلال أساس بناء المناهج اللغوية، وتنظيم محتواها، وتحديد طرائق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية

<sup>1</sup> -هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة، مجلة الأثر، العدد 23، ديسمبر 2015، ص 22.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

المساعدة وأساليب التقويم وأدواته و ما يضمن نجاح العملية التعليمية التعليمية<sup>1</sup>؛ لذلك تعددت الاتجاهات والمداخل في تعليم اللغة العربية والتي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف.

### 1-3- طريقة التدريس بين القدماء والمحدثين:

إن التفكير السائد في مجال التدريس هو الاتجاه نحو الانتقاء في اختيار الأفضل من مختلف الطرائق والأساليب، فلا ينبغي اعتماد طريقة واحدة والانتقاء يتطلب جهداً من المدرس، وأن يعرف المصادر والنظم وأساليب التعلم.

فالتدريس يتضمن أكثر من المعرفة لطرائق التدريس وأساليبها إذا أنها لا تكفي ولا تضمن النجاح فمن أسس التعلم الجيد اتجاهات المدرس نحو عمله وطلبته<sup>2</sup>؛ فيجب أن يحب المدرس طلبته ويخلص لهم ويتفانى في أداء واجبه ويحب المادة التي يدرسها والنظرة الشائعة إلى طرائق التدريس تعدّ وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بواسطة المدرس، والأساس الذي يستند إليه هو أنّ التعليم عملية نقل المعلومات من الكتب أو عقل المدرس إلى عقل المتعلم ويؤخذ على هذه النظرة أنها تقتصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى، وتجمد المعرفة البشرية فيما هو موجود حالياً.

أما النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعدّها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغيّر من سلوكه، إذ فهنا من السلوك الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء، والأساس الذي تستند إليه هذه النظرية هو أنّ التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية وأنّ دور المدرس هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

<sup>1</sup> - هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، ص 23.

<sup>2</sup> - سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 69-70.

وتتميز هذه النظرية من غيرها بأنها تتوَّع أهداف التعليم وتقتصر على المعلومات وتعدّ المعرفة البشرية متجددة باستمرار، وتجعل دور المتعلم إيجابياً في الكشف والتحصيل، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويتوسع مجال عمل المدرس من حيث اختيار المادة التي يقدّمها والأسلوب الذي يتبعه في التقويم والوسائل التي يستعين بها<sup>1</sup>. ونستخلص من ذلك أنّ طريقة التدريس ليست بشيء محايد عن المادة العلمية ولا عن الطالب بل هما يكملان الموقف التعليمي القائم على قدرات الطالب وحاجاته والأهداف التي يرجو إليها المدرّس من المادة العلمية والأسلوب الذي يتبعه في العملية التعليمية.

### 2- المحاضرات في العصر الحديث:

يبين موضوع التدريس وتقديم المحاضرات في الجامعات والكليات، بقبول عدداً كبيراً من الباحثين الجادين في حقل التعليم العالي الذين تناولوا التدريس الجامعي بالفحص والاستقصاء، ولعلّ الأستاذ الجامعي ومدى قدراته على صياغة رؤية وإستراتيجية سليمة وتبني رسالة واضحة ومرامي وأهداف ملائمة لاعتماد تطبيقات تكنولوجية في إنجاز مهامه وصولاً إلى التميّز، وتجاوز طرق التدريس التقليدية التي تقود إلى التوقف عن النمو والاكتفاء بالبقاء ومن ثم التخلف عن مواكبة المؤسسات الأكاديمية المتميزة<sup>2</sup> فكشفت الدراسة عن وجود أساليب كبيرة لتدريس وفاعليتها ولعلّ أهمها في اثنتين وثلاثين طريقة تدريسية يمكن أن تكون أساساً أن يعتمد عليه الأستاذ الجامعي في تدريس طلبته، وهي طرق ذات أهمية بالغة في جذب الطلبة نظراً لأنها تتناسب مع عصرهم.

<sup>1</sup> - سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، ص 70.

<sup>2</sup> - الطائي محمد، التخطيط الإستراتيجي لاعتماد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الأكاديمية، رؤية مستقبلية دراسة مقدمة لندوة الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات التعليمية والعلاقة بين عمادات الكليات والأقسام العلمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية في الفترة من 2-4 أغسطس، (آب) 2004م، ص 51.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

- والمؤهل من كل أستاذ في الجامعة أن يجربها وتتميز بما يلي:
- تحديد الأهداف؛ أي هو كل برنامج دراسي ومفرداته، ومراجعته، ومتطلبات تنفيذه وطرق تقويمه ( خطة البرنامج) في أول لقاء مع الطلبة في بداية كل سداسي.
- التحضير الجيد للمحاضرة<sup>1</sup>؛ أي من خلال الإطلاع على المراجع ذات العلاقة المباشرة قديمها وحديثها حتى يتمكن من عرضها بطريقة جذابة كما يتوجب تحضير أسئلة عامة تمهيدا للمحاضرة بغية إثارة انتباه الطلبة نحوها .
- الحضور إلى مكان إلقاء المحاضرة في الوقت المحدد تماما.
- كتابة أهداف كل محاضرة في بدايتها.
- مراجعة الأفكار العامة في محاضرة اليوم السابق عند بداية كل محاضرة.
- تنوع طرق وأساليب التدريس فالمحاضرة تكون جذابة وشيقة إذا نجح الأستاذ في تنوع الأساليب التدريسية.
- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في حجرة الدراسة.
- استخدام أمثلة واقعية من الدواعي الضرورية لفهم المحاضرة.
- مناقشة نتائج البحوث الحديثة مع الطلبة.
- الحديث البطيء والواضح من سمات التدريس الجيد ومراعاة فروق الطلبة الفردية عند شرح الدرس.
- عدم تدريس الطلبة علوم تفوق قدراتهم العقلية وخبراتهم العلمية.

<sup>1</sup> - الطائي محمد، التخطيط الاستراتيجي، ص 52.

### 3- الفرق الجوهرى بين المحاضرة والدرس:

تمتاز الدروس عن المحاضرات بعدة ميزات نجملها في الآتي :

أ-يعتبر الطالب - لا الأستاذ بالمنهج- محور عملية التعليم، فعلى أساس خصائص يتم تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرق التدريس، والوسائل اللازمة لذلك، أما في المحاضرة فإن الأهداف تتحدد حسب رغبة المجتمع أو من ينوب عنه، ثم يتم اختيار المادة الدراسية والأنشطة والطرق المصاحبة لذلك<sup>1</sup>؛ ومن هنا ندرك أن التعليم بالمحاضرة يركز حول المعلم أو المنهج.

ب-الدروس في المفهوم المعاصر عملية شاملة، تتولى تنظيم وموازنة بين كافة معطيات العملية التعليمية من الأستاذ والطلاب والمنهج والبيئة الجامعية، لتحقيق الأهداف العلمية دون تسلط واحدة على الأخرى. أما في المحاضرة فإن العملية التربوية والتعليمية محصورة غالبا في الأستاذ والمنهج.

ج-الدروس المعاصرة عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح، أو المتكامل فكريا وعاطفة وحركة ومهارة بينما المحاضرات التقليدية في أغلب الأحوال عملية اجتهادية تهتم بتعلم الطلاب لمادة المنهج، أو ما يريده الأستاذ دون التحقق من فاعلية هذا التعلم أو أثره على الطالب أو المجتمع.

د-الدروس المعاصرة عملية انتقائية، تختار من المعلومات والأساليب والمبادئ ما يتناسب مع الطالب ومتطلبات روح العصر.

<sup>1</sup> -محمد أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت ، ط 1 ، 1980م ، ص 127.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

هـ-الدروس المعاصرة عملية اجتماعية تعاونية نشطة<sup>1</sup>؛ أي يساهم فيها الأستاذ والطلاب المتعلمين كل حسب قدراتهم ومسؤولياتهم، وحاجاتهم الشخصية، أما بالنسبة للمحاضرة تتمثل في العملية الإلزامية المباشرة، تبدأ بأوامر الأستاذ ونواهيته وتنتهي بتنفيذ الطلاب لهذه المتطلبات.

### 4- المحاضرة والنظام الجديد LMD:

هو نظام تعليمي نشأ في البلدان الأنجلوسكسونية استجابة لدواعي تحسين نوعية التعليم العالي، كما أنه اعتمد منذ زمن طويل في جامعات أمريكا الشمالية والجامعات البريطانية ودخل حيز التنفيذ في أوروبا في السنوات الأخيرة، وقد تم تطبيقه في الجامعات الجزائرية في السنة الجامعية 2004-2005 بعد أن أدخلت عليه التعديلات الضرورية ليتم اعتماده بصيغة نهائية وفي أغلب الجامعات الجزائرية سنة 2005-2006م فهو بذلك يهدف إلى تجاوز المشاكل التي ميّزت النظام القديم إلى تحسين الأداء داخل الوسط الجامعي مما يؤهل الطلبة لاكتساب المعارف العلمية والنفسية بأسلوب أكثر فعالية.

ونظام (LMD) نظام نصف سنوي<sup>2</sup>؛ أي أنه نظام السداسيات يؤهل للحصول على شهادات جامعية منها : ليسانس ( 03 سنوات) ماستر مهني أو أكاديمي ( 05 سنوات) والدكتوراه ( 08 سنوات) ويكون الطالب في هذا النظام هو محور العملية التعليمية أما الأستاذ الجامعي فيلعب دور الموجه والمرافق البيداغوجي<sup>3</sup> ؛ ذلك أنّ هذه المسارات تنظم المراحل الدراسية فهي تحصيل حاصل للوحدات المكتسبة.

<sup>1</sup> - محمد أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ص 128.

<sup>2</sup> - إبراهيم سمية، إصلاح التعليم العالي، والبحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اجتماع التنمية جامعة بسكرة، 2005، 2006، ص 16.

<sup>3</sup> - بواب رضوان، الأداء الوظيفي الاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل (الجزائر)، العدد 21 ديسمبر 2005، ص 04.

#### 4-1- مساعي تطبيق نظام LMD

في ظل الاختلافات المتعددة التي سجلت في منظومة التعليم العالي، فإنّ الإصلاح يرمي علاوة على المرافق العمومية للتعليم العالي وتكريس ديمقراطية الالتحاق بالجامعة إلى التكفل بالمتطلبات الجديدة التالية<sup>1</sup> :

1-ضمان تكوين كمي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي للتعليم العالي.

2-تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط الاجتماعي/الاقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات بين الجامعة وعالم الشغل.

3-تطوير آليات التكيف المستمر مع تطورات المهن.

4-التفتح أكثر على التطورات العالمية خاصة تلك المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.

5-إن نظام التعليم العالي أصبح من الضروري إصلاحه على نحو يجعله قادرا على إعداد الطلبة إعداداً ملائماً يؤدي لهم إلى اكتساب المعرفة والمهارات الفكرية والعلمية، التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات عصرهم، والاتجاهات الإيجابية اتجاه العمل والمواطنة مما يجعلهم مبادرين في العمل ومهتمين به وقادرين على الإسهام الإيجابي في بناء المجتمع وتمميته.

<sup>1</sup> -سمية زاحي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام (LMD)، جمادى الأول، على الموقع WWW.MACROMEDIR.COM ، تاريخ الإطلاع، 2019، ص 27-29.



#### 4-2- خصائص نظام LMD :

إن تطبيق نظام LMD يندرج في قلب التحول والتطور الذي يعرفه نظام التعليم العالي<sup>1</sup>؛ والذي يجب أن يكون :

-كفؤ يجمع بين الجودة والتنافسية.

-عادل، يضمن مساواة الخطوط.

-قادر على توجيه البحث العلمي والتكنولوجي نحو إبداعية و ابتكارية أكثر لتوليد المعرفة وقادر على توفير منتجات جديدة ومنه تطوير العلاقة جامعة -مؤسسة.

-مبدع لديناميكية تكوين المكونين والباحثين المؤهلين على مستوى عال، لتلبية الاحتياجات الكبيرة لتأطير عمليات التكوين والبحث خاصة في مرحلتي الماستر والدكتوراه.

-مزود بنظام تقييم داخلي وخارجي ضروري من أجل ضمان جودة التكوينات السارية ويضاف إلى كل تلك المتطلبات البعد الدولي للتعليم العالي الذي يبرز من خلال التفتح والمنافسة.

#### 4-3- سبل تحسين وتطوير الأستاذ الجامعي ونظام LMD :

إنّ البحث في سبيل تحسين وتطوير الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في نظام LMD

يجب أن ينطلق من عدة منطلقات وجوانب عدة، وذلك بوصفه مدرسا وباحثا ومفكرا ومشرقا على أبحاث الطلبة وعضوا فعّالا في خدمة المجتمع ومرشدا للطلبة، ولكل جانب

<sup>1</sup> -أيمن يوسف، تطور التعليم العالي ( الإصلاح والأفاق السياسية ) ، رسالة ماجستير، في علم الاجتماع السياسي جامعة يوسف بن خدة (الجزائر) ، 2007، 2008، ص 119.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

من هذه الجوانب شروط وأدوات لتحسين أدائه والارتقاء به<sup>1</sup>؛ لذلك فإن مهمة التدريس الجامعي تتطلب شروطا وظروفا ومستلزمات يقتضي توفيرها للرفع من مستوى أداء الأساتذة الجامعيين وتحقيق الأهداف المسطرة من هذه المهنة.

ومن السبل والآليات اللازمة لتطوير وترقية وتحسين الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في نظام ( ل .م.د) نجد:

- أ-التقليل قدر الإمكان من فرص تكليف الهيئة التدريسية بمهام إدارية وبيداغوجية تثقل كاهل الأستاذ، وتأخذ منه الوقت والجهد الكبيرين مما يترك له أثر سلبي يتمثل في الاشتغال والتكليف الزائد عن قدرته، هذا ما نراه الآن في نظام ( ل.م.د) حيث كلف الأستاذ بمهام أخرى تفوق طاقته مثل: مسؤول تخصص، المرافقة البيداغوجية ... الخ .
- ب-تحسين المستوى الاقتصادي للأستاذ الجامعي والرفع من مكانته الاجتماعية لتجنب الأعمال الإضافية أو الهجرة إلى الخارج طلبا للرزق وتأسيس المستوى المعيشي اللائق.
- ج-تأسيس مستلزمات التعليم الجامعي من مكاتب ومعدات وتقنيات علمية حديثة، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية ، وكل ما من شأنه أن يطور العملية التربوية والقيام ببحوث علمية تطور عمل الجامعة.

د-اعتماد مبدأ التدرج العلمي حيث يأخذ كل أستاذ مكانه المناسب واللائق ضمن الهيكل الجامعي بما يوازي ما يتمتع به من مكانة علمية توفرها درجته في سلم التدرج العلمي.

<sup>1</sup> -الترتوري محمد عوض، جويحان أغادير، إدارة الموارد الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2006، ص 83.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

مما يحفز ذلك هذا الفاعل على الجد والمثابرة وتطوير الذات والبحث العلمي للوصول إلى مثل هذه المكانة المناسبة في سلم التطوير والتدرج العلمي<sup>1</sup>.

هـ- دعم التكوين المستمر لأساتذة التعليم العالي، حتى تتلاءم تكويناتهم مع أهداف المنهاج الذي يجب أن يزاوج بين النظري والعملي<sup>2</sup>.

و- التمكن من المواد التعليمية التي يدرسونها والتنوع في مواضيعها بالشكل الذي يقدم إضافة للأستاذ والطالب.

ي- التواصل والاطلاع على أحدث أساليب التدريس والتقويم وحضور الدورات الخاصة بذلك.

<sup>1</sup> - جيدوري صابر، تصور مفتوح لإعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وسبل الثقافة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة، 2008، ص 677.

<sup>2</sup> - الفاتحي عبد الفتاح، الإصلاح الجامعي على ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة ، نقلا عن موقع <http://mokhba.com/vb/showthread.php?p=1799>، 11 فيفري 2018، الساعة: 13:00.

## المبحث الثاني: منهاج التعليم الجامعي وأهدافه :

### 1- منهاج التعليم الجامعي :

يعد وضع المناهج التعليمية من أهم أولويات المنظومة التربوية لأنها أداة التربية في تحقيق أهدافها، وصياغتها واختيار المواضيع والمقررات لكل مستوى دراسي ليس بالأمر الهين كما يعتقد الكثير وهذا يعرفه كل من اقترب من تعليم اللغة وطبق طرائق تعليمها<sup>1</sup> فهي تعتمد على ركائز وخلفيات ومنطلقات فكرية و فلسفية وتوضع من طرف مختصين يخضعونها لأسس ومعايير.

#### 1-1- تعريف المنهاج:

##### أ- لغة:

جاء في لسان العرب: طريقٌ نهجٌ: بيّن واضحٌ، والمنهاج: كالمنهج، وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيّناً، واستنهج الطريق: صار نهجاً، وفي حديث العباس: "لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة<sup>2</sup> ؛ أي واضحة بيّنة.

النهج: الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، ونهج الطريق، سلكه، واستنهج الطريق صار نهجاً ونهج فلان سبيل فلان: سلك مسلكه<sup>3</sup>؛ ومن هذا المعنى اللغوي استحدثت كلمة "منهاج" بمعنى الخطة المرسومة ومنها منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوها والجمع منهاج<sup>4</sup>؛ وجاء في محكم تنزيله: **﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾**<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، منهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1 2006، ص 153.

<sup>2</sup> -ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1994، مادة نهج.

<sup>3</sup> -الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة نهج، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط07، 2003، ص 208.

<sup>4</sup> -المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، 1965، مادة نهج

<sup>5</sup> -المائدة ، الآية 48.

### ب-اصطلاحا:

المنهاج هو: "العمود الفقري للعملية التربوية، فهو الذي يحدد الأغراض والمقررات وحجم ساعات الدراسة، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس والتقويم، وغيرها من الجوانب التربوية<sup>1</sup>؛ أي أنه العملية التي تزود القائمين بالمعلومات لتطويره. وللمنهاج تعريفات تقليدية وأخرى حديثة تباينت وتعددت بحسب نظرة الباحث إليها:

### ج- المفهوم التقليدي للمنهاج:

يعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية<sup>2</sup>؛ وقد جاء هذا التعريف نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفتها حيث كانت ترى أن وظيفة الجامعة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكيد عن طريق الاختبارات وبحاسة التسميع من حسن استيعابهم لها<sup>3</sup>؛ لقد كان يقصد بالمنهاج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب في مادة معينة، فهناك مقرر للجغرافيا وهناك مقرر للتاريخ، وثالث لرياضيات ورابع للغة... وهكذا<sup>4</sup>؛ وما يلاحظ من خلال هذه التعريفات أن المنهاج يؤكد الاهتمام بالناحية العقلية من جهة، وعلى المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب من جهة أخرى.

<sup>1</sup> -بوفلغة غيات، مواصفات المناهج الدراسية المقترحة، مجلة الرواسي "قراءة في المناهج التربوية"، جمعية الإصلاح والاجتماع التربوي، باتنة، الجزائر، ط1، 1995، ص 246.

<sup>2</sup> - صالح هندي وآخرون، تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الأردن، دط، 1999م، ص 19.

<sup>3</sup> -توفيق أحمد ومحمد محمود العيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004، ط4، ص 23.

<sup>4</sup> -رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001 ص52.

### د-المفهوم الحديث للمنهاج:

أعطيت للمنهاج بمفهومه الحديث العديد من التعريفات منها:

-تنظيم معين يتم عن طريق تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية داخل المدرسة أو خارجها، وذلك تحت إشراف هذه المدرسة<sup>1</sup>؛ أي هو الذي يقوم بتنظيم العملية التعليمية من خلال إتباع المقرر ليعطي بذلك مجموع المعارف وفق تسلسلها والتي تكون داخل المحيط المؤسسي أو غير ذلك (مؤسسة خاصة)، ومنه نخلص إلى أن المنهاج هو تيسير للعملية التعليمية والتعلمية.

### 1-2-أسس منهاج التعليم الجامعي:

#### أ-الأسس الفلسفية للمنهاج:

يقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل به اتصالاً وثيقاً وتعمل الجامعة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً، وتقصّد بفلسفة المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد، وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة<sup>2</sup>؛ أي أنّ عادات المجتمع وتقاليدته هي التي تبني هذه القيم في الفرد وتجعله يستمد ثقافته وهويته منه إذ أنه لا يمكن أن يفصل الفرد عن ثقافته بمجتمعه. كما أنها تهدف إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون هي الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة.

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص 52.

<sup>2</sup> -مرعي توفيق، دار الحيلة، محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1429، ص 142.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

وتعرف فلسفة التربية بأنها تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في التربية وتنظيمها في منهاج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها، لذلك كان من أساسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين المتعلم والبيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها، ولكل فلسفة رأيها في بناء المنهج التربوي، والممعن في أمر الفلسفات التربوية العديدة التي قامت وعاشت عبر الأزمان.

### ب-الأسس الاجتماعية للمنهج :

«هي القوة الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوة تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي تحدد بدورها مستوى المنهج ووسائله»<sup>1</sup>؛ فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية وتحولها إلى سلوك يمارسه الطلاب بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة؛ أي أن القوى الاجتماعية هي التي تجعل المناهج تختلف من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى<sup>2</sup>؛ وهذا الذي يوضح العلاقة الجدلية بين المناهج والمجتمع، وما يفرزه التراث الثقافي الذي يعكس المثل والمعارف والمهارات التي يسلم المجتمع لأهميتها، والإحساس بمسؤولياتهم فيه وفق الظروف المحيطة به.

### ج-الأسس النفسية للمنهج:

« هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم خصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة عملية التعلم

<sup>1</sup> -أبو حويج مروان، المناهج التربوية المعاصرة (مفاهيمها- عناصرها - أسسها -عملياتها) دار الثقافة عمان، ط 1 2002، ص 108.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص 108.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه»<sup>1</sup>؛ ومن المعروف أن محور العملية التربوية هو الطالب الذي يهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغير وتعديل سلوكه ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغير في السلوك، ومن هنا فلا بد من مراعاة أسس النمو ومراحله.

-علاقة المنهج بطبيعة المتعلم، يعود الاهتمام بدراسة طبيعة الإنسان المتعلم لكونه محور العملية التعليمية، وإن تقديم أي خبرات تعليمية له دون معرفة مسبقة بخصائصه وحجته وميوله ومشكلاته تؤدي إلى الفشل في بلوغ الأهداف التي يرمي إليها المنهج<sup>2</sup>؛ ومن هنا فإن معرفة طبيعة الإنسان المتعلم أمر أساسي في وضع المنهج وتنفيذه.

### د-الأسس المعرفية للمنهج:

«تعتبر المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا نموّ بدونها، ولذا فقد اعتبرت أحد أهم أهداف التربية الرئيسية كما اعتبرت أساساً هاماً من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج الدراسي»<sup>3</sup>؛ وتتوقف طريقة التعليم والتعلم ومحتواهما إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من المعرفة.

وتقدم المعرفة للمتعلم على أنها غاية ووسيلة في الوقت نفسه أما أنها غاية فتبدو في تمكين المتعلم منها، بحيث يفهمها ويستوعبها ويتفاعل معها، وأما كونها وسيلة فهي أداة لأن تأخذ طريقها إلى التطبيق العلمي في الحياة وإلا تحولت العملية التعليمية إلى تطبيق مبدأ العلم للعلم أو اتسمت بالطابع النظري<sup>4</sup>؛ وهنا يتبين لنا أن المعرفة من الأسس الهامة التي وجب التربوي أن يراعيها لتحقيق الكفاءات المرغوب فيها، وتختلف المعرفة في

<sup>1</sup> - أبو حويح مروان، مرجع سابق، ص 121.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 122.

<sup>3</sup> - هندي صالح ذياب- هشلم عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1412هـ، ص85.

<sup>4</sup> - عطا إبراهيم محمد، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 2004، ص 71.



## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

طبيعتها إلى معرفة مباشرة وغير مباشرة والمنهج الواقعي يجب أن يتضمن كلا النوعين من المعرفة ويهتم بهما.

### 1-3- أهداف مناهج التعليم الجامعي:

إن أي عمل علمي جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ، ثم اختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من الوصول للأهداف، وذلك في ضوء كافة ظروف العمل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة، والتربية في النهاية تسعى لإعداد الأفراد إعدادا متكاملًا للتفاعل والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم<sup>1</sup>؛ أي لكل مجتمع أهداف تحددها الفلسفة التي يعتنقها وبالتالي تختلف الأهداف من مجتمع لآخر باختلاف الفلسفة التي تسوده.

#### أ-الأهداف التعليمية أو السلوكية :

« هي قدرة الطالب على أداء سلوك معين إثر تعرضه لعملية تعليمية داخل حجرة الدراسة أو خارجها فهو يصف ما يكسبه ويفعله الطالب بعد الدرس، ويكون دليلا على تعلمه موضوعا ما»<sup>2</sup>؛ معنى ذلك أن الهدف التعليمي يتحقق من خلال مقدار الاستجابة لدى الطالب، وهذا الذي يظهر في ردة الفعل بعد الإلقاء والمناقشة. والأهداف التربوية على نوعين عامة وخاصة<sup>3</sup>؛ وتتمثل أهمية الأهداف العامة في أنها تمثل الغاية النهائية من عملية التربية.

تحدد الغايات العريضة للتعليم مثل: نقل الثقافة أو إعادة بناء المجتمع كما تقدم دليلا لما يركز عليه في البرنامج التعليمي وتحكم العمل الجامعي لانبثاقها عن فلسفة التربية وفلسفة المجتمع، كما أنها تساعد في نقل حاجات الأفراد وقيمهم إلى المنهج التربوي ليعمل على تحقيقها.

<sup>1</sup> -الوكيل حلمي أحمد، المغني محمد أمين، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، مكتبة حسان، القاهرة ، ط 1، 1980، ص 143.

<sup>2</sup> -مجاور صلاح الدين، الذيب فتحي عبد المقصود، المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية، دار القلم، الكويت، 1418 ص 25.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 26.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

أما الأهداف الخاصة ( السلوكية)<sup>1</sup>؛ ما يصف نتائج التعليم بصفة عامة وما يصف

السلوك المراد إكسابه للمتعلم، وتتمثل أهميتها في أنها:

- تبين الجوانب التي يجب التأكيد عليها وما الذي ينبغي وأوجه النشاط المناسبة وفي تحديد مستويات ما يعلّم وكيف يعلّم.

- تساعد في بلوغ الأهداف العامة من خلال ترجمتها إلى أهداف قريبة وصيغ سلوكية.

- تحديد الأهداف ضروري للتقويم السليم، فالتقويم مهمة تشخيصية علاجية وقائية تستهدف

تحسين عمليتي التعلم والتعليم، فعن طريق التقويم يمكن التعرف على مواطن القدرة وعلى

علاج الضعف<sup>2</sup>؛ أي أن التقويم هو الذي يقوم بتحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلبة

واتخاذ إجراءات تلزم مستوياتهم، فالتقويم يعتمد أساسا في تحديد الفروق الفردية بين

طالب وآخر.

### 2- وسائل التحضير الإجرائية:

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها

قبل التدريس بوقت مناسب، ويهدف هذا التحضير إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به

المعلم والمتعلمون خلال المدة التي يقضيها معهم داخل الفصل -أو خارجه- أثناء الحصة

وتشتمل الخطة على تعيين حدود المادة المراد إعطاؤها لهم، وترتيب الحقائق التي

يتضمنها موضوع الدرس، ورسم طريقة محددة وواضحة يمكن بها إيصال المعلومات إلى

أذهانهم بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية، ومما لاشك فيه أن عملية

التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفي تلعب دوراً مهماً في إنجاح عملية التدريس

وأي محاولة لتنفيذ أحد الدروس دون تحضير مسبق له هي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف

التعليمية وإضاعة الوقت للمعلم والمتعلم على حد سواء، ولذلك سنل طوماس أرند ذات

1 - هندي صالح ذياب، هشام غليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ص 81-88.

2 - المكاوي، محمد أشرف، أساليب المناهج، دار النشر الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1421هـ، ص 15.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

يوم " لماذا تحضر دروسك دائما قبل تقديمها؟ فأجاب لأنني أريد أن يشرب طلبتي من ماء عذب زلال لا من ماء راکض".

### 2-1- اختيار المحتوى:

المراد من اختيار المحتوى هو وضع المحتوى، بالشكل الذي يحقق أهداف المنهج وعملية اختيار المحتوى لها معايير معينة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار منها:  
أ- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف:

يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم معايير الاختيار<sup>1</sup>؛ ذلك لأننا خلال العملية التعليمية حاولنا الوصول إلى أهداف معينة، وأحد الوسائل لتحقيق هذا هو المحتوى، لذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف .  
ب- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة:

يعتبر المحتوى صادقا وله دلالة إذا كان ما يحتويه من معارف حديثة وصحيحة من الناحية العلمية البحتة، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على اكتساب الطالب روح المادة وطرق البحث فيها.

### ج- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطالب:

يجب أن تكون المعارف المختارة تتماشى مع واقع الطالب وتساعد على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي تتجم عن هذه الظواهر وكيفية مواجهتها.

### د- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.

### هـ- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلاب:

وتعتبر الدافعية أهم شروط عملية التعلّم، والاهتمام بالميول لدى الطالب وحاجاته من خلال المحتوى ويوجد الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى بحيث يكون ملائم لمستوى الطالب وقدرته العقلية والجسمية.

<sup>1</sup> - خليفة عبد السميع خليفة، المناهج مفهومها وأسسها ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة، ط1، 1990، ص 78.

و- أن يكون هناك توازن بين الشمول وعمق المحتوى<sup>1</sup>؛ أي أن الشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وكذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها فهما كاملا. ونخلص إلى أن عملية اختيار المحتوى للمنهج الدراسي لا بد أن تتم في ضوء معايير معينة تراعي المنهج والواقع الثقافي وكذلك المتعلمين، فهناك فروق بين الطلاب في القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات وكذلك في درجة النمو الجسمي والعقلي، وهذا ما يتطلب تقديم دراسات متنوعة وبرامج وخبرات مختلفة، بحيث يمكن من خلالها مواجهة هذه الفروق الطبيعية بين الطلاب. ويتبين لنا أن عملية اختيار المحتوى للمنهج الدراسي لا بد أن يتم في ضوء معايير معينة تراعي المنهج والواقع الثقافي وكذلك المتعلمين.

### 2-2- الكتب العلمية (المصادر والمراجع):

يعتبر الإطار الرسمي الذي يقدم فيه المحتوى (المادة الدراسية) لذا وجب التعرض بشكل عام لمواصفات تلك الكتب باعتبارها الوعاء الذي تقدم فيه المادة الدراسية للمتعلم. وتعرف الكتب العلمية: « بأنها الوعاء التي تحتوي على خبرات غير مباشرة، وتلك الخبرات تسهم في جعل الطالب قادرا على بلوغ أهداف المناهج المحددة سلفا»، وتعرف أيضا على أنها « مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ويندرج في عرضه تلك الوحدات المعرفية، وفقا للأعمار الزمنية للطلبة حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل، ليحقق تكيف مع دواتهم ومجتمعهم»<sup>2</sup>؛ ونقصد هنا يجب أن يراعي البناء الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي .

1 - خليفة عبد السميع خليفة، المناهج مفهومها وأسسها، ص 79.

2 - سعادة جودت، إبراهيم عبد الله، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2004، ص 275.

### أ-محتويات الكتب:

- يجب أن يكون محتوى الكتب مرتبط بالأهداف المنشود تحقيقها ومرتبب بحاجات المتعلم وقدراته من جانب، وحاجات المجتمع ومشكلاته وطموحاته من جانب آخر، كما يجب أن يتماشى مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ومساير روح العصر.
- أن يكون فصول الكتب مترابطة مع كتب نفس المادة في السنوات السابقة واللاحقة.
- أن يحتوي على قدر كاف من الأسئلة والاختبارات التي تقيس تفكير المتعلم وليس ذكراته وكذلك تقيس الجوانب الوجدانية المهارية.
- أن يكون هناك توازن معقول بين عمق المحتوى وشموله.
- أن لا يغفل النشاط المصاحب ( تجارب، اطلاعات خارجية، قراءات )<sup>1</sup>؛ ومنه فإن هذه المحتويات هي التي جعلت الكتب من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم.

### 2-3- أهمية التحضير:

- يعتبر للتحضير التربوي أهمية كبيرة في تنمية المجتمع والأفراد، كما أنه يعد ركيزة أساسية لتحقيق التوازن بين مختلف الميادين ( الثقافية والاقتصادية والاجتماعية و العلمية) في المجتمع<sup>2</sup>؛ وفي ما يلي نبين بعض النقاط التي تبرز أهمية التحضير التربوي:
- تحقيق التكامل بين مختلف جوانب النظام التربوي وتقديم الحلول جميعها للمشاكل التي تواجه النظام .
- تحقيق التوازن والاستقرار بين مختلف مراحل التعليم والتوسع المناسب بين هذه المراحل.
- تشجيع أفراد المجتمع لاستخدام التقنيات المعاصرة وتحقيق الاستفادة القصوى منها .

1 - سعادة جودت ، إبراهيم عبد الله ، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ص 288.

2 - عبد المنعم فهمي سعد، إستراتيجية التخطيط التربوي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص 28-29-30.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

- إعداد قوى عاملة ذات كفاءة عالية وقادرة على الانتباه، بحيث تساهم في تنمية وتعزيز الجانب الاقتصادي والاجتماعي ومجالات المجتمع جميعها.
  - تيسير وسائل وطرق البحث العلمي في المجتمع من خلال إعداد الباحثين والأخصائيين لإجراء البحوث العلمية.
  - تحقيق الأهداف القومية التي وضع التحضير من أجلها.
  - التدريب الجيد للقوى العاملة، بحيث يتم إعداد أفراد المجتمع بناء على إمكانياتهم وطبيعة العمل الذي يناسبهم، ولا يجب أن يقتصر التدريب على فترة ما قبل الخدمة، بل يجب أن يتميز بالاستمرارية.
  - تنمية مقدرة الأفراد على التكيف مع الظروف المختلفة التي قد تحدث في العمل، فقد تطرأ العديد من التغيرات على طبيعة العمل، والبنية الأساسية للأعمال المهنية، نتيجة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتطوير الكبير في الجانبين العلمي والتكنولوجي.
- ### 3- طرق إلقاء الأستاذ للمحاضرة والعوامل المتحكمة في العملية التعليمية

#### 3-1- طريقة المحاضرة ( الإلقاء):

تعتبر طريقة الإلقاء من أقدم الطرق ولعل أول طريقة بدأ بها التعليم، وهي تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على المتعلم<sup>1</sup>؛ أي أنّ طريقة الإلقاء طريقة شائعة في تدريس الدراسات الاجتماعية وغيرها من الدراسات الأخرى، وقد اشتق هذا اللفظ من طبيعة ما يجري بين الطلبة والأساتذة داخل الفصل، حيث يلقي الأستاذ المعلومات والحقائق المتعلقة بعناصر دراسية ويشرح الغامض منها، والتي تصل ببعدي الزمان والمكان بحيث تتميز بالتجريد وهي غير معروفة بالنسبة للطلبة، كدراسة موضوع التاريخ القديم أو دراسة بيئة جغرافية في دولة أو قارة بعيدة وتختلف ظروفها على البيئة التي يعيش فيها الطلبة، هنا

<sup>1</sup> يحي محمد نبهان، مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط 1، 2008، ص

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

يقوم الأستاذ بالإلقاء والشرح ويبدو هنا أن الأستاذ يستخدم طريقة واحدة طول وقت الدرس، من التلقين والشرح والتلخيص وتوضيح العلاقات ولا ينوع من أساليب التدريس ولا يثير اهتمام الطلبة بمناقشتهم واستخدام وسائل تعليمية تثري الموقف وتحقق التعلم بدرجة مقبولة<sup>1</sup>؛ تستخدم طريقة الإلقاء بصورة واسعة في المعاهد والكليات والجامعات، وأيضا في الصفوف الثانوية وتفيد نتائج البحوث في المدارس<sup>2</sup>؛ أي أن المحاضرة والشرح من جانب المدرس تستخدم بصورة شائعة في تدريس العلوم.

وتكمن أهمية الطريقة الإلقائية في مراعاة المعلم لبعض الاعتبارات لتحسين عملية التدريس<sup>3</sup>؛ وتبرز أهميتها فيما يأتي:

- أن يتدرب المعلم على ترتيب أفكاره عند إعداده للدرس ويعدد المواضيع التي تحتاج إلى عرض أمثلة أو تطبيقات.

- أن يهتم المعلم بمتابعة الطلبة له أثناء الشرح من خلال إثارة بعض التساؤلات أثناء الحصة مما يقلل من أثر عوامل التشتت وانصراف الطلبة عن موضوع الدرس.

- أن يثير اهتمام الطلبة للدرس ويزيد من دافعيتهم باستخدام التهيئة المناسبة.

- أن يستخدم الأستاذ الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويجذب انتباههم لموضوع الدرس.

1 - أحمد حسن اللقاني وعدة عبد الجواد أبو ستينة، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1999، ص 122-123.

2 - ميشال كامل عطا الله، طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص288.

3 - عفة مصطفى الطناوي، التدريس الفاعل، تخطيطه ومهاراته واستراتيجياته وتقويمه، دار المسيرة، عمان، ط 1 2009م، ص 69.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

أ-أنماط طريقة المحاضرة :

يصنّف المرّبون أنماط المحاضرة إلى عدد من الأشكال والأنماط فيما يلي:

### 1-المحاضرة المباشرة:

فيها يسود دور الأستاذ كناقل ومالك للمعلومة<sup>1</sup>؛ أي المادة التعليمية حيث يقدم الأستاذ الموضوع العلمي المخصص له على طلبته عن طريق عرضها عرضاً شفويًا، دون مناقشة، أو حتى السماح بالسؤال أثناء الإلقاء، وإنما بعد الانتهاء منه ويكون حديث الأستاذ مستمرًا والطلبة يسمعون إليه ويدققون ملاحظتهم مما يصدر عنه من معلومات بغرض الحفظ.

### 2-المحاضرة مع طرح الأسئلة:

يتخلل عرض المحاضرة وتقديمها بطرح عدد من الأسئلة من قبل الطلبة ويقوم الأستاذ بإجاباتهم أثناء المحاضرة.

### 3-المحاضرة باستخدام الطباشير:

يعرض الأستاذ المعلومات بصورة لفظية ويستخدم الصبورة والطباشير لشرح وتوضيح النقاط الغامضة<sup>2</sup>.

### 4-المحاضرة وإشراكها بالنقاش والشرح:

يقدم الأستاذ المعلومات بطريقة لفظية ويتيح أمام الطلبة الفرص للمناقشة وإبداء وتوقف قوة الشرح على ما يلي<sup>3</sup>:

أ-أن لا يكون الشرح مجرد كلام يلقي، بل يكون هادف لبيان النقاط والأمور الجوهرية والأساسية والانتقال التدريجي من نقطة إلى أخرى.

<sup>1</sup> - هاشم السمراي وإبراهيم القاعود، طرق التدريس العامة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1994، ص 15.

<sup>2</sup> - ميشل كامل عطا الله، طرق وأساليب تدريس العلوم، ص 231.

<sup>3</sup> - إبراهيم القاعود هاشم السمراي، طرق التدريس العامة، ص 15.



## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

ب- اللغة والألفاظ والتعبير والأسلوب الذي يستعمله الأستاذ، فكثير من الألفاظ يعتقد الأستاذ أنها سهلة معروفة بالنسبة لطلبته ولكنها غامضة أو غير متداولة بشكل واسع أو غير مسموعة أو ليس لها معنى محدد.

### 5- المحاضرة وتقديم العرض التوضيحي:

يستعمل المدرّس هذا النوع من المحاضرات، الرسومات والمجسمات وتجارب العرض بحيث تصبح محورا للمادة التعليمية التي تتضمنها المحاضرة وتزيد من وضوحها وفهمها كما يستعمل الأرقام لتدعيم المادة.

### ب- مزايا طريقة المحاضرة: تمتاز طريقة المحاضرة بما يلي<sup>1</sup>:

- 1- تمتاز الطريقة الإلقائية بسهولة التطبيق ولموافقتها مختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة التحضير.
- 2- تمتاز طريقة المحاضرة بإثراء معلومات المحاضرين، وهذا عن طريق إتباع نطاق المعرفة بتقديم معلومات جديدة.
- 3- تقيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة، وساعد الوصف كذلك في خدمة الغرض وثبوت الأفكار في الذهن.
- 4- تعتبر طريقة الوصف مناسبة لتطبيقها في مختلف ميادين المعرفة، وتمتاز طريقة القصص بأنها تشد انتباه الطلبة وتزيد من تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس.
- 5- عند ازدحام الصفوف بالطلبة يستخدم الأستاذ طريقة المحاضرة مما يساهم في توفير الجهد.

### 6- تميزت مجالات استخدام طريقة المحاضرة ما يلي<sup>2</sup>:

- تقديم مادة تعليمية جديدة حيث لا يتوفر ما يحتاجه المدرس من وسائل وأدوات.

<sup>1</sup> - حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، 2003، ص 09.

<sup>2</sup> - ميشل كامل عطا الله، طرق وأساليب تدريس العلوم، ص 229.

-مراجعة وتلخيص ما سبق دراسته من قبل الطلبة.

-الندوات والمؤتمرات.

ج-عيوب طريقة المحاضرة: تتمثل عيوب المحاضرة فيما يلي :

-تجعل الأستاذ سلبيًا في الموقف التعليمي وتعوده ذلك.

-لا تهتم بميول الأساتذة واتجاهاتهم واهتماماتهم.

-تركز على جانب واحد من جوانب نمو الشخصية وهو الجانب العرفي.

-كثيرًا ما تسبب ركافة وملا يصيبان الطالب<sup>1</sup>؛ أي ما يؤدي إلى تكاسله وانصرافه عن الدرس.

-تحتاج إلى قدرات عالية من الأستاذ.

-تحتاج من الطالب قدرات خاصة، ومهارة عالية.

ويمكن التغلب على بعض هذه العيوب بالبدء بطرح مشكلة أو سؤال يستثير جميع الطلاب ويدفعهم إلى التفكير أو برسم خريطة مبسطة للحصة يتضح منها أقسامها الكبرى وكيف يجيب عن السؤال واختيار كمية من الأفكار في وحدات المعالم بالأسلوب سهل مع تكرار في سياقات مختلفة وتعبيرات متنوعة وبأمثلة مختلفة وذلك لمنع تسرب الملل إلى نفوس الطلاب، وعند الانتقال من وحدة فكرية إلى أخرى يحسن تلخيص الفكرة الأولى وربطها بما تعرضه من أفكار.

وقد تنتهي الحصة بملخص واف يحدد أفكارها الرئيسية ويسمح للطلاب بتدوينه ثم يطرح المدرس أسئلة ويسمح للطلاب بتوجيه بعض الأسئلة والاستفسارات<sup>2</sup>؛ أي أنها تمثل المعارف واستيعابها شرط أساسي لنجاح طريقة الشرح أو الإلقاء ، لأن تكوين الأحكام والاستنتاجات والبراهين التي تسهم في حقائق جديدة عند الطلاب لن تتوفر بغير ذلك.

<sup>1</sup> -سمير يونس صلاح، وسعد محمد الرشيدى، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص 22.

<sup>2</sup> -حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1992، ص23.

### 3-2- طريقة المناقشة:

تعتبر طريقة المناقشة من أكثر طرق التدريس شيوعا واستخدامها في مراحل التعليم المختلفة. وهي عبارة عن حوار منتظم شفوي بين الأستاذ والطلبة ويعتبر الطالب فيها محور العملية إذ يلعب دورا مهما في إثراء النقاش، أما الأستاذ فهو وسيط هام يعمل على إنجاح المناقشة والحوار من خلال تثمين أداء الطلبة ويبرز دوره بصورة واضحة عندما يرجع الرأي الأكثر صواب من ضمن الآراء المطروحة<sup>1</sup>؛ أي يجب على الأستاذ أن يكون ملما وواعيا ومتقفا في الاختصاص بطريقة المناقشة تضم مجموعة من الأسئلة والإجابات والتعليقات بين الطرفين "الأستاذ والطالب" وهذا ما يجعلها ذات فعالية<sup>2</sup>؛ وقد أكدت الدراسات التي قام بها "أنيس كهرومي" عن ضرورة الاهتمام لمساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات وحلها.

تخلص طريقة المناقشة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف<sup>3</sup>؛ منها ما يلي:

- تساعد هذه الطريقة على تنظيم التفكير وإثراء ميول الطلبة نحو موضوع الدراسة.
- توجيه نشاط الطلاب نحو الاتجاه المرغوب ومساعدتهم على فهم المعلومات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.
- توجيه الطلاب نحو المصادر المطلوبة والمرتبطة بموضوع الدراسة للحصول على المادة التعليمية التي يحتاجونها .
- كما تساعد طريقة المناقشة على التدريب على مهارة الاستماع واحترام الرأي الجماعي.
- تثبيت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه<sup>4</sup>؛ أي تقوم على الحوار والنقاش بالأسئلة و الأجوبة لضمان نجاحها.

1 - ميشل كامل عطا الله، طرق وأساليب تدريس العلوم، ص 232.

2 -محمد رضا البغدادي، التدريس المصغر، برامج لتعليم المهارات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998، ص 53.

3 -خولة طالب إبراهيمي، طريقة تعليم التراكيب العربية، مجلة العدد05، الجزائر، 1981، ص 42.

4 -علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، ط2، 1997، ص 50.

## الفصل الأول: أفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

### أ-عيوب طريقة المناقشة :

كما أن لهذه الطريقة مزايا إلا أنها لا تخلو من العيوب<sup>1</sup>؛ وحيث تكمن هذه العيوب فيما يلي:

-إن طريقة المناقشة قد تؤدي ببعض الطلبة إلى التدخل في قضايا جانبية، مما يفقد الموضوع ترابطه وتماسكه وبالتالي الانحراف من الهدف الموسوم.  
-هذه الطريقة تتطلب وقتا أطول باعتبارها تجري بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.

-يساعد على إضعاف فاعلية التعليم والتعلم، فإن الأستاذ غير المتمدرس والذي لم يعد إعدادا كافيا، والذي لم يخطط تخطيطا كافيا لإتباعه طريقة المناقشة في درسه الذي يفترق إلى المرونة وسرعة التعرف في المواقف التعليمية الطارئة فقد يفقد سيطرته على النظام في المحاضرة فيؤدي ذلك إلى تشتت انتباه الطالب.

### ب-مزايا طريقة المناقشة:

تتميز طريقة المناقشة بمميزات عديدة تجعلها أحد الأساليب الهامة في العملية التعليمية منها ما يلي<sup>2</sup>:

أ-تزيد من إيجابيات الطلبة: العمل الجماعي يجعل الطالب أكثر ايجابية من مجرد الاستماع فيشارك في المناقشة منفعلين بأداء العمل وإبداء الرأي.  
ب-تساعد المناقشة على النحو الابتكاري:أي طريقة المناقشة تساعد على التفكير والابتكار لإيجاد حلول للمشكلة التي تواجهه.

<sup>1</sup> -أحمد حسام اللقاني وعدة عبد الجواد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 1999،ص 126.

<sup>2</sup> - علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ص 51.

### 3-3- الطريقة القياسية:

وهي طريقة يقوم فيها الأستاذ الانتقال من العام إلى الخاص ومن القاعدة إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات وهي تسير بعكس الطريقة الاستقرائية تماما، حيث يقوم الأستاذ بعرض القاعدة ثم يقوم بطرح الأمثلة التي توضح القاعدة في أذهان الطلاب<sup>1</sup>؛ أي البدء من الصعب والتدرج إلى السهل من القاعدة إلى الأمثلة التوضيحية.

أ-مميزات الطريقة القياسية: وتتميز بما يلي:

1-أنها طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا لأن الحقائق العامة والقواعد والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس وتكون كاملة مضبوطة، لأن الوصول إليها كان بواسطة التجريب والبحث الدقيق.

2-أنها طريقة سهلة للمدرسين كونهم لا يبذلون مجهودا فيها لاكتشاف الحقائق.

3-فهم الطالب للقاعدة فهما جيدا وبهذا يستقيم لسانه اكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها.

4-تساعد المدرس على إعطاء موضوعات المنهج خاصة في المرحلة الثانوية أو الدراسة الجامعية.

5-تساعد على اختصار وقت الطالب وجهده وتساير الأصول الطبيعية لتعليم القواعد لما فيها من تركيز على فهم القاعدة<sup>2</sup>؛ بمعنى أن الأستاذ ينطلق من القاعدة أو العام لينتقل إلى جزئيات المادة بحيث يفصل ويشرح تلك القاعدة.

<sup>1</sup> -ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب، وطريقة)، دار المنهاج لنشر والتوزيع، دط، 2003م، ص 324-325.

<sup>2</sup> -فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013م، ص 51.

ب-عيوبها:

1-تبدأ من الصعب إلى السهل مخالفة بذلك قوانين التعلم التي تنادي بالتدرج من السهل إلى الصعب.

2-غير مناسبة لتعليم طلاب المرحلة الابتدائية لقصور التفكير عند التلاميذ.

3-مشاركة الطلاب من خلال هذه الطريقة السلبية

4-سرعان نسيان القاعدة لأن الطلاب لم يبذلوا جهدا في استنباطها<sup>1</sup>؛ ومن هذا فهي لا تنمي عادات التفكير الجيد لديهم.

### 3-4- الطريقة الاستقرائية:

« وهي تبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع أو من خلال القيام بمشاهدة هذه الأمور عن طريق التجارب العلمية وبعد ذلك يتم استخلاص القانون أو القاعدة وصياغتها بلغة تدل عليها<sup>2</sup>؛ ونعطي مثال عليها كي تتضح الصورة .إعطاء الأستاذ للطلاب أمثلة متعددة عن المفعول به مثلا ثم يترك للطلاب فرصة استنباط القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة والتي تقول أن المفعول به اسم منصوب يأتي بعد الفاعل.

<sup>1</sup> - ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب، وطريقة)، ص 62.

<sup>2</sup> - جابر وليد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 1427هـ، ص 197.

4- العوامل المتحكمة في العملية التعليمية : تتمثل العوامل المتحكمة في

العملية التعليمية في ما يلي :

4-1- عوامل متعلقة بالمتعلم:

-ذكاء المتعلم: فالطالب ذوي الذكاء المرتفع أكثر قدرة على التعميم وعلى إدراك العلاقات.

-القدرات الطائفية للمتعلم: كالقدرة اللغوية والرياضية والفنية والميكانيكية، خاصة إذا كان موضوعي الانتقال مرتبطين بهذه القدرات.

-دافعية وانفعالية المتعلم: أي التدريب تزداد كفايته إذا كان العمل جذابا للانتباه ومثيرا لميوله، وهذه العوامل تمكن الطالب من الموقفين المتتاليين وهذا يسمح بانتقال أثر التدريب.

4-2- العوامل المتعلقة بالعمل:

-أن يكون العمل على درجة ملائمة من الصعوبة بحيث يؤدي النجاح فيه إلى الرضا والارتياح.

-التشابه بين العاملين أو المكونات العامة لهما<sup>1</sup>؛ كدرجة التشابه بين المثيرات ( تعميم المثير) أو درجة التشابه بين الاستجابات ( تعميم الاستجابة) أو التشابه في المكونات العامة والمتمثلة في تعلم الطرق العامة للحل أو زيادة الألفة أو تكوين اتجاه معين أو زيادة الثقة في النفس...الخ.

<sup>1</sup> -سيد محمد خير الله، وممدوح عبد المنعم الكتاني، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة بيروت 1996، ص 147-151.

#### 4-3- العوامل الخاصة بطريقة التعلم:

-الفاصل الزمني بين العملين<sup>1</sup>؛ أي مقدار الانتقال الزمني بين العملين.  
-درجة إتقان التعلم الأصلي، الانتقال الموجب يزداد مع زيادة مقدار الممارسة للعمل الأصلي، وذلك تحت شرط تشابه الموقفين.

#### 5- الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي:

لقد رصد الأدب التربوي المتعلق بالتعليم العالي والجامعي بصفة عامة، وبالتدريس الجامعي بصفة خاصة صعوبات متعددة المصادر، كما تكون نابعة من الأستاذ ذاته، وقد تكون نابعة من الطالب، كما قد تكون نابعة من المنهاج الدراسي، أو من الجهاز الإداري بالمؤسسة العلمية، أو من مناخ العمل السائد<sup>2</sup>؛ وفي دراستنا الحالية سنقتصر على الصعوبات المختلفة التي تواجه الأستاذ الجامعي بصورة عامة انطلاقاً من اقتناعنا بأهمية معرفة الأستاذ لهذه الصعوبات في وقت مبكر من تاريخه المهني، يقلل من آثارها السلبية عليه، كما يساعد في التفكير في الحلول المناسبة دون حيرة أو ارتباك<sup>3</sup>؛ فهناك مشكلات كما يقول الباحثين يعاني منها الأستاذ وأن هناك ظروفًا تحيط بعمله وإنتاجه<sup>4</sup>؛ أي أن تحديد هذه الصعوبات حسب ما يرو في ما يلي:

#### 5-1- الصعوبات الأكاديمية والإدارية:

-عبء العمل والتدريس لمدرسي الجامعات، أبو لبدة (1988).  
-الافتقار إلى برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، جبر (1991).

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص149.

<sup>2</sup> -مساعد بن عبد الله نوح، مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة الخليج العربي 1990، العدد 98، ص 126.

<sup>3</sup> -سامح جميل عبد الرحيم، نموذج مقترح لمتابعة وتنمية المتعلمين الجدد ومساعدتهم على حل مشكلات، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد10، العدد 04، أبريل 2005، ص 127.

<sup>4</sup> -محمد عبد الحليم مرسي، هيئة التدريس في الجامعة العربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بن سعود، 1985، ص 15-13.



- طبيعة هيئة التدريس وإعدادهم، حداد (1993).
- الافتقار إلى التقويم والمتابعة لأعضاء هيئة التدريس، جوهر (1988).
- عدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، رضا (1988).
- عدم توفر الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي، الصاوي (1992).
- عدم الإحساس بالأمن الوظيفي، العمري وآخرون (1996).
- عدم توفر القيادات الأكاديمية القادرة على حمل تتبعات البرامج التأهيلية للأستاذ الجامعي وتهيئتها، السهلاوي (1992).

ويضيف محمد مرسي صعوبات أخرى مثل: " نقص المراجع وعدم العناية بالمكتبة الجامعية العلمية المتخصصة، أي أن الأستاذ عندنا يواجه مشكلة عدم توفر بعض المراجع العلمية من الدوريات والمنشورات التي تعتبر من الوسائل الضرورية لإجراء أي بحث علمي"<sup>1</sup>؛ ويعود ذلك إلى أن معظم هذه المراجع تنشر في دولة أجنبية ويتطلب الحصول عليها جهدا و وقتا ومالا، مما يشكل في بعض الحالات عائقا يؤخر تطور البحث العلمي.

### 5-2- الصعوبات الذاتية ( النفسية):

فالبدايات الأولى في التدريس تعاش بقوة كفترات صعبة<sup>2</sup>؛ فهو يختبر أحاسيس قوية مثل الشعور بعدم الراحة، الإحباط، الانزعاج، الغيبة، وكذلك التناقض بين الفكرة التي كونها الأستاذ عن المهنة والتي يكتشفها مع بداية الممارسة، حيث يعتقد أن نقل المعرفة هي الأساس، ولكن يتفاجئ بضرورة التكيف والحاجة إلى السلطة واللغة

<sup>1</sup> - محمد عبد الحليم مرسي، هيئة التدريس في الجامعة العربية: ص 128-129.

<sup>2</sup> -عوبد المشعان، لباهي سلامة، مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي الابتدائي، مجلة دراسات العدد 08 فيفري 2008، جامعة عمار تليحي الأغواط، ص 67.

## الفصل الأول: أفق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة

والنظام، كعمل وجهه مهني أولي dévissé و rocheux<sup>1</sup>؛ أما الصعوبة الأخرى والتي لا تقل أهمية والمتمثلة في الانتقال من مكانة طالب إلى مكانة أستاذ يكون دون تحضير. وهذا ما يخلق وضعية صعبة<sup>2</sup>؛ وضعية شبهتها Claudine Blanchard 2001 بـ " أزمة المراهقة المهنية"<sup>3</sup>؛ في حدود أين الأستاذ ممكن أن يجد نفسه في حالة " malaise " حقيقي، وحده أمام الصعوبات " al merci de possibles " ، خطر الانتكاسة ، ومن وجهة نظر التحليل النفسي ممكن تشبيه تلك الفترة بتلك التي أشارت إليها f.dolto بـ complexe du homard وحسبها المراهق يمتلك carapace friable ، تجعله لوحده أمام الاعتداءات الخارجية.

و 99 elias83.esquieux أضافوا صعوبات أخرى هي: القلق ، الضغط، الإحساس بعدم الأمان، الفشل، أن لا يكون في القمة، العزلة، التعب، الإحباط ، الإحساس بالعجز، الشك في الذات ، المساءلة، هذه الحالة العاطفية للأستاذ تكشف بعض مظاهر الضعف عنده: تحيره سلوكياته والإحساس الذي يحسه فيما يخص ذاته ودوره ، إرادته هو التحكم في البرامج ومعرفة الإجابات على أسئلة الطلبة وللمصادر والوسائل المتاحة، تفكير في احترامه الخوف من تقييم الطلبة والزملاء للأستاذ، التعب الجسدي، كيفية الحفاظ على المسافة العلائقية ، أضف إلى ذلك الإحساس بالعزلة<sup>4</sup>؛ فالعزلة والوحدة غالبا ما أشير إليهما كأحدى الصعوبات المهمة.

<sup>1</sup> - dévissé Rocheux:( Proucea Qui ils ueconte) Disiplime et autorite Daus la chasse ;1995.

<sup>2</sup> - سامي عمار، عن أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب، القاهرة، 2001م.

<sup>3</sup>-Blanchard-larvoille, c. les euseignants ; eutre plaisir et souffrances parid : pufe , 2001.

<sup>4</sup>-coste jubien lénseigmamt Debutaut entre fantasine et reachite , sous la Directi ou De coinsou martime , 2002-2003-, p 22

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: أسس بناء المحاضرة لدى

أساتذة اللغة العربية

المبحث الثاني: منهجية الدراسة التطبيقية

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

تعتبر الطريقة المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنها، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة الميدانية.

وجاء هذا الفصل بالخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث، فجاء المبحث الأول موسوم بـ أسس بناء المحاضرة لدى أساتذة اللغة العربية. أما المبحث الثاني فقد عرضنا فيه منهجية الدراسة التطبيقية. أما المبحث الأخير خصصناها لعرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان.

## المبحث الأول: أسس بناء المحاضرة لدى أساتذة اللغة العربية

### 1-تقديم العينة :

تكونت عينة البحث من ثماني ( 8) محاضرات ودروس مقدمة من طرف ثماني (8) أساتذة للسنة الثانية جامعي تخصص دراسات لغوية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف وكان ذلك في بداية الدراسة .

وسنقدم أهم المحاضرات التي أجريت عليها المعاينة فكانت كالآتي:

-علم النحو مع الأستاذ عواريب سليم ( سنة ثانية ) محاضرة من الساعة 12:30 إلى غاية 14:00 زوالا.

-الأسلوبية وتحليل الخطاب مع الأستاذ عبد المالك ضيف بالمدرج 05 من الساعة 14:00 زوالا إلى 15:30 مساء.

-النص الأدبي الحديث مع الأستاذة وسيلة مرباح بالمدرج رقم 06 من الساعة 15:30 مساء إلى غاية 17:00 مساء.

-المناهج النقدية المعاصرة مع الأستاذ محمد رضا مغربي بالمدرج رقم 07 على الساعة 14:00 زوالا إلى غاية 15:30 مساء.

-اللسانيات العامة مع عبد الحليم معزوز بالمدرج 07 من 09:30 إلى 11:00 صباحا.

-كذلك أهم الدروس التطبيقية في أصول النحو مع سليم مزهود بـ الشطر الرابع القاعة رقم (08) من 12:30 إلى 14:00 مساء ( الفوج 05).

-أصول النحو مع الأستاذة جميلة عبيد من 0.:90 إلى 11:00 صباحا مع الفوج (07).

وقد تم اختيار هذه العينة من أجل عرض الخطة أو الطريقة التي يحضر بها الأستاذ لمحاضراته وكيفية تقديمه لها.

## 2-الحجم الساعي وتوزيع الوقت:

من خلال المعانبة الميدانية لاحظنا أن الحجم الساعي له وقت محدد لإلقاء المحاضرة من قبل الأستاذ ، والتي تقدر بـ ساعة ونصف (1سا:30 د).

لذلك فإنه يقوم بتوزيع الوقت حسب العناصر التي تحتويها هذه المحاضرة ، إذ يخصص لكل جزء منها مدة زمنية محددة والتدرج في تقديم الدرس من السهل إلى الصعب مع الشرح المستمر والإلقاء المتوالي حتى الانتهاء من تقديم المحاضرة وعندها يقوم الأستاذ بطرح أسئلة على الطلبة لمعرفة مدى فهمهم لها، وفي الأخير يخرج بملخص أو فكرة عامة حول الموضوع.

**ملاحظة:** من خلال اطلاعنا ونحن بدورنا درسنا بمعهد الآداب واللغات لاحظنا أن المحاضرات المبرمجة التي قدرت ب: أربعة عشرة ( 14 ) محاضرة غير كافية بالنسبة للتوقيت التي برمجته الوزارة، حيث لم نأخذ بعين الاعتبار العطل الوطنية والدينية وغيرها.

### 3- معاينة حول المحاضرة:

من خلال المعاينة داخل المحاضرة لصفوف السنة الثانية دراسات لغوية ارتأينا أن قبل بداية العملية التعليمية يصوغ المعلم أهدافا إجرائية عملية وفق مراحل تقديم الحصة المختلفة وارتباط الهدف الذي يصوغه الأستاذ بشروط ومعايير يحددها و ينجزها من قبل كي يبلغ هدفه. وتميز هذا الصنف بالدقة والتعبير عنه على شكل سلوك. وسنشرح فيما يأتي ما يقوم به الأستاذ في تقديم المحاضرة وفي تحضيره لها.

#### 3-1- أثناء التحضير:

يمثل التحضير للمحاضرة جزئية هامة من عملية التدريس، بالرغم من عدم اهتمام بعض من أعضاء هيئة التدريس، علما بأن وضع خطة للمحاضرة يمثل دليلا إرشاديا للمدرّسين في إدارة بيئة التعلّم سواء لنفسه أو لمن يليه في تولي مهمة تدريس هذه المحاضرة لتحقيق مستوى عال من الكفاءة والفاعلية.

وقد أشار بعض الأساتذة إلى أن وضع خطة للمحاضرة لا يعني الالتزام بها حرفيا لأن هناك دائما مجال من المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل المستمر يقوم بها كل أستاذ بتدريس هذه المحاضرة المقررة لطلابه.

ويبني التحضير للمحاضرة عبر مراحل فيبدأ بـ:

-تحديد الأهداف العامة للوحدة / المقرر ( المخرجات التي سوف يتقنها بنهاية هذه الوحدة /المقررة).

-تحديد المحتوى العلمي.

- تحديد مستوى الطلاب الذين يلتحقون بهذه المادة ( المستوى المعرفي ومهارات الطلاب والمؤهل للمحاضرة).

لتأتي بعد ذلك مرحلة تحضير وتنفيذ المحاضرة وتشمل على:

- تحديد عنوان المحاضرة.

- الأهداف التعليمية للوحدة المقررة.

- أهمية هذه المحاضرة ( أسباب ومبررات حاجة الطلاب لدراسة هذا الموضوع / علاقة موضوع المحاضرة بباقي موضوعات المقرر).

- محتوى المحاضرة ( الموضوعات التي سوف يتم تدريسها للطلاب ).

- طرق التدريس المستخدمة (وتتضمن توصيفا مختصرا لكل طريقة مستخدمة).

- طرق تقويم الطلبة المستخدمة.

- المواد المستخدمة والوسائل البصرية أو السمعية المساعدة التي تحتاجها لتدريس هذه المحاضرة.

أما فيما يخص مرحلة أنشطة ما بعد المحاضرة فهي متمثلة في التقويم والمراجعة للمحاضرة لمعرفة مدى تحقيقها لأهدافها، ويتم ذلك خارج قاعة الدرس. على الأغلب هذه هي مجمل النقاط التي وضّحها الأساتذة المحاضرين في تعيينهم للخطة التي تسبق المحاضرة أو بالأحرى التحضير الخاص بالأستاذ.

وتقوم عملية التحضير على:



-تحديد أهداف الدرس بوضوح شديد ما السلوك الذي ينبغي أن يقوم به كل طالب؟ وأن يكون له القدرة على أدائه في نهاية الدرس، كل هذا من خلال وضوح الأهداف ليستجيب لما يحتاج إليه المتعلم ولما يتطلبه منهاج التعليم العالي.

-كل أستاذ لديه دفتر تحضير خاص به يحتوي على بيانات أولية تشمل : البرنامج الأسبوعي، وميقات الدوام التعليمي، وجداول لأسماء الطلاب الحاضرين لتسجيل علامات الاختبارات، وتوزيع الدروس حسب أسابيع السداسي، وبعض الكتب المعتمدة في تقديم المحاضرة لدى بعض الأساتذة المبادرين.

-كل أستاذ يبدأ إعداد درسه بتحديد الغرض العام والغرض الخاص، أي الهدف من المادة كما ذكرنا سابقا، والهدف من الموضوع ليكون خطة واضحة في درسه وغرض معين ونقاط جوهرية يصل بالطالب إليها.

فالأستاذ الجامعي يطلع على مادته إطلاعاً شاملاً ويعمل ما بجهده لإفهام الطالب بالطريقة التي يختارها والمتاحة. فيعرف كيف يبدأ الدرس، طبعا حسب الخطة المرسومة في ذهنه ومعرفة كيف يناقش ويشرح العبارات الصعبة. كل هذا من أجل أن يصل بهم إلى الهدف الذي رسمه في البداية.

ومادام التحضير طابع علمي واقعي فالأساتذة طبعا يدونون الوسائل المستخدمة في المستخدمة في العملية التعليمية من تمهيد وعرض للموضوع ومناقشته.

والأستاذ الذكي هو الذي لا يوجز ولا يطنب لأن الإيجاز قد لا يدل على جهد تحضيره وقد يعتبرها البعض شكليات لرفع اللوم، أما الأستاذ الذي يطنب قد يدل إطنابه على غرور وحب للظهور ويعتبر إرهاق لصاحبه لا مبرر له.

والملاحظ عليه أن الأستاذ بطبيعة الحال محدد للزمن الذي يقدم فيه محاضراته فهو لا يستغرق أكثر من وقته المحدد ولا يتطلب أقل منه، فهو في تحضيره للدرس قسم توزيع الوقت على مراحل دروسه وأجزائه مع تحديد الوقت الذي يستغرقه كل حصة. كما يعتمد على وسائل تعينه في تحضيره لتوضيح درسه من عرض لنموذج أو ما شابه ذلك وتستخدم لتوضيح بعض الأمور الصعبة وفهم النقاط الغامضة، كذلك يذكر الأستاذ في تحضيره لنماذج من الأسئلة التي توجه للطلاب ونموذج لخلاصة الدرس.

### 3-2- أثناء الدرس: يركز المعلم في تعليمه على جملة من العناصر المهمة التي

يعتمدها في تبليغ وإيصال معارفه للمتعلم وهي: المحتوى ، الطريقة ، الوسيلة.

أ-المحتوى: لابد من اختيار النشاط التعليمي الملائم وذلك ما يخصصه كل أستاذ في مراعاة مستويات الطلبة وميولهم واحتياجاتهم ، وهذا من الضروريات في العملية التعليمية.

ب-الطريقة: فالأستاذ يعرف بأية طريقة يقدم المحاضرة الذي حددها سلفاً، ونجده من خلال المعاينة ينوع من طريقة التلقين أو الإلقاء والمناقشة وفتح باب الحوار إن أمكن.

ج-الوسيلة: وهي الوسائل البيداغوجية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية ويجب أن تكون كافية ، مجهزة بكل متطلبات التعلم العصري متطورة، حديثة ، مصممة وفق مقاييس علمية.

وبعد نهاية المحاضرة يوجه الأستاذ أسئلة للطلبة ليعرف هل تحققت الأهداف التي رسمها أول الحصة، وهل هي ضئيلة أم مرتفعة؟ وإذا لم تتحقق النتائج المرجوة فأين يكمن الخلل؟ هل في تحديد الأهداف أم طبيعة المحتوى؟ أم في الطريقة أو في الوسائل المستعان بها؟ أو في نوعية التقويم؟.

4-تقديم نموذج لعرض خطة للمحاضرة:

نموذج لخطة المحاضرة		
اسم المحاضر		عنوان المحاضرة:
المستوى	رقم المحاضرة:	عنوان المقرر:
الأهداف العامة للوحدة أو المقرر:		
الأهداف التعليمية:		
أهمية تدريس المحاضرة:		
محتوى المحاضرة:		
طرق التدريس المستخدمة في :		
-بداية المحاضرة ( المدخل التشويقي لجذب الانتباه).		
-أثناء المحاضرة : كيف سيشارك الطلاب؟ كيف ستنتهي المحاضرة؟		
طرق التقويم : ( كيف ستقيس مدى استيعاب الطلاب)؟		
أثناء المحاضرة - في نهاية المحاضرة		
المواد المستخدمة والوسائل المساعدة.		

جدول يبين نموذج لعرض خطة المحاضرة

## المبحث الثاني : منهجية الدراسة التطبيقية ( الاستبانة )

### 1- تقديم عينة الدراسة:

إن العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث الذي هو المؤسسات التربوية، بحيث يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه حسب الظاهرة أو الموضوع الذي اختاره، وقد عرفها أحمد عبيدات وآخرون على أنها: « عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة»<sup>1</sup>؛ وقد اخترنا العينة المركز الجامعي بميله كتطبيق لموضوع الدراسة وتشكلت هذه العينة من 19 أستاذا من قسم اللغة العربية في مرحلة التعليم الجامعي وتمثلت في جامعة ميله أنموذجا.

### \*مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: وقد وقع اختيارنا على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميله.

ب-المجال الزمني: هي المدة المستغرقة في الدراسة، وأجرينا الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018م-2019م بداية الدراسة.

<sup>1</sup> -محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار وائل للطباعة والنشر، ط 2، 2006، ص92.

## 2- المنهج المتبع للدراسة:

المنهج : «هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيئاً أ وتعبيراً كميأ»<sup>1</sup>؛ معنى هذا القول أن نصف الظاهرة مع توضيح خصائصها، أما كميأ فنقصد الوصف الرقمي لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها كذلك درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ويعتبر الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلاته يتطلب منا إتباع منهج معين الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في إطار دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة.

لذلك فاختيار منهج البحث يخضع لنوع الدراسة من جهة ولأهدافها من جهة أخرى والاختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج الموصل إليها . وبما أن بحثنا يهتم بدراسة طريقة التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي فإن الظاهرة التي نحن بصدد دراستها هي الكيفية التي يعمل بها الأستاذ في تحضير دروسه وتقديمها تأخذ بالمنهج الوصفي لأنه يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتوصيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>2</sup>؛ من خلال التعريف فإن مسألة الوصف للظاهرة يكون بالوقوف على عوامل مؤثرة عليها وذلك بجمع المعلومات والإحصائيات مع تحليلها كفيئاً وكمياً واستخلاص نتائجها، بحيث يرسم كل هذا صورة واقعية لظاهرة وتشخيصها وما يؤكد أخذنا لهذا المنهج الذي يعتمد على تحليل البيانات المتحصل عليها، ولما كان مجتمع الدراسة كبير نسبياً فقد اتجهت دراستنا إلى تبني منهج المسح

<sup>1</sup>-عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص129.

<sup>2</sup>-محمد شفيق، المنهج العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية مصر، دط، 1985م، ص 04.

بالعينة الذي يحقق أغراض البحث في الحصول على بيانات دقيقة للجمهور الذي يبحثه واتجاهاته<sup>1</sup>؛ وما اختارنا لمنهج المسح بالعينة إلا نتيجة لتشخيصه الطريقة التي يبني عليها الأستاذ تحضيره.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة موجهة للأساتذة ، وقد ثبتنا باللغة العربية أردنا من خلالها دراسة طريقة التحضير وكيفية الإلقاء والوسائل المعتمدة في ذلك بالمركز الجامعي - ميلة - والولوج في تنهها من أجل عرض و تحليل وتفسير وتعليل النتائج المتوصل إليها وإعطائها التغيرات المناسبة . كما حضرنا حصص في عدة مواد للأطوار اللغوية مع الطلبة والأساتذة.

### 3- أدوات جمع المعطيات :

تعتبر هذه الأدوات وسائل علمية يلجأ إليها الباحث لجمع الحقائق والمعلومات حول موضوع الدراسة، لذلك فقد تختلف أدوات البحث وفق طبيعة الموضوع وأهدافه لذا يجب على الباحث أن يحسن اختيار الأداة المناسبة للحصول على نتائج نهائية تعكس دقة وموضوعية وصدق وأمانة المعطيات .

وفي دراستنا هذه تم استخدام الأدوات التالية:

#### 3-1- ملاحظة العملية التعليمية داخل المحاضرات:

وذلك من خلال المعاينة التي قمنا بها داخل المحاضرات، وهي المشاهدة لمختلف الظواهر كما هي موجودة بهدف الكشف عن العلاقات بين أجزاء الظاهرة، وتتميز

<sup>1</sup>-سيد أحمد غريب، تصميم وكيفية البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص 199.

بدرجة عالية من الدقة لذلك اعتمدنا على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات خصوصا في عملية توزيع الاستمارات وإجراء مقابلات وكذا تحليل الإجابات.

### 3-2- توزيع الاستبيان:

«عبارة على استمارة تحوي على مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث»<sup>1</sup>؛ أي أنها بيان يقدم إلى فئة من مجموع الفئات من أجل تقديم دراسة أو إحصاء لظاهرة ما.

وقد قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة ميله التي شملت الدراسة، وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات والآراء التي أبدوها باعتبارهم عنصر فعال في هذه العملية التعليمية، وقد تضمن الاستبيان أربعة عشر سؤالاً، بالإضافة إلى معلومات متعلقة بالمهام (الأقدمية في المهنة) وقد كانت الأسئلة الموجهة متنوعة، حاولنا من خلالها تغطية الإشكال المطروح والإحاطة بالموضوع المعالج.

ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد<sup>2</sup>؛ وهذه الأسئلة بعضها مغلقة مثل: هل تابعت تعليمك بصفة منتظمة؟ وبعضها مفتوحة مثل: ما هو مستواك التعليمي؟ فيجب أن تكون الأسئلة تنفي بالعرض المطلوب وتشمل جميع محاور البحث، و تمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة التي تخدم بحثه، وأحسن أنواع الاستمارة هو ذلك الذي يمزج بين النوعين من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

<sup>1</sup> - ناصر ثابت، أضواء الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992م، ص 314.

<sup>2</sup> - محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط 1، 1988م، ص 339.

4-أهداف الدراسة:

من أجل تحقيق نتائج دقيقة يلجأ الباحثون في دراساتهم التطبيقية إلى العديد من الطرق والتقنيات التي تعينهم على إثبات الفرضيات التي وضعوها، أو تنفيذها، وذلك مما يعطي بحوثهم منهجية وعلمية .

ومن خلال دراستنا الميدانية والمعاينة داخل المحاضرة، بالإضافة إلى الاستبيان المتمثل في مجموعة من الأسئلة بناء على المحاور المراد معالجتها بغية الوصول إلى البيانات الضرورية التي تبين طريقة التحضير والسندات العلمية والأدوات البيداغوجية التي يعتمدها الأستاذ في تقديم محاضراته والتي من شأنها تحقيق الهدف المرجو إليه لدى الطلبة.

ونخلص إلى أن الإطار المنهجي هو البناء والركيزة الأساسية لأي بحث علمي لذلك فقد

حاولنا في هذا المبحث معالجة الخطوات المنهجية المتبعة في دراسة هذا الموضوع وليس بالذكر فقط بل قمنا بتحليل وتعليل وتفسير سبب الاختيار المنهج ، العينة، ميدان الدراسة، وهذا لنحاول وضع إجابات للتساؤلات المحورية لنصل للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الاستبانة للوصول إلى النتائج النهائية التي ستكون المبحث الموالي الذي نحاول من خلاله تحليل الإجابات وتفسيرها ومناقشتها.



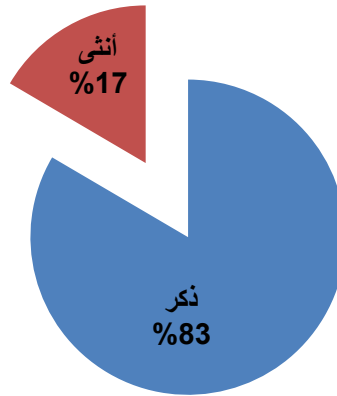
المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان

المحور الأول: بيانات شخصية للمستجوبين

الجدول رقم 01 : الجنس

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
68.42%	13	ذكر
31.57%	06	أنثى
100%	19	المجموع

### الجنس

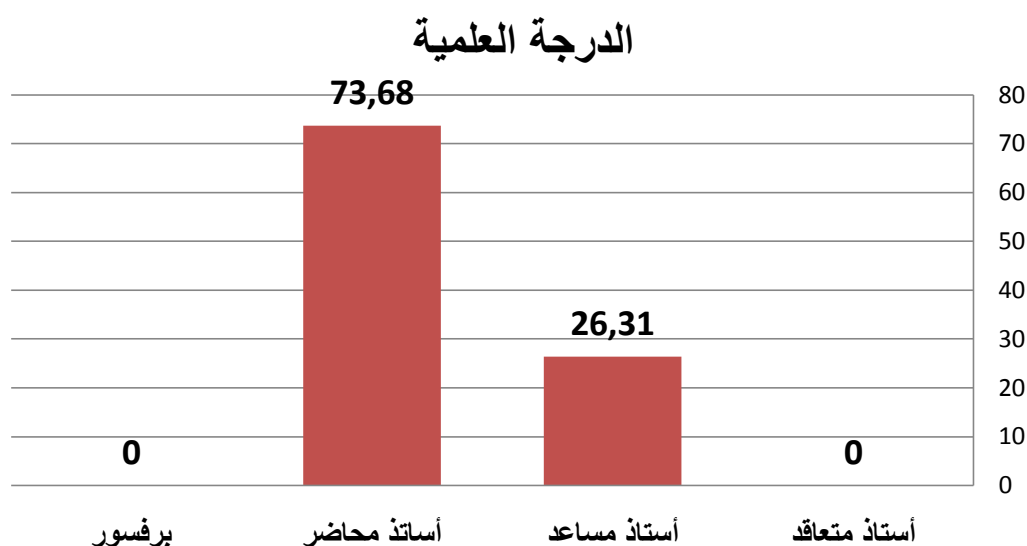


قراءة الجدول:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أنّ نسبة الذكور قد قدرت بـ (68.42%) في حين بلغت نسبت الإناث بـ (31.57%) ويكشف ذلك لنا التباين الواضح بين الذكور والإناث في هذا الجانب، بحيث كانت نسبة الذكور أكبر مقارنة بالنسبة للإناث، وهذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك فرقا واضحا في اتجاه الإناث والذكور نحو ممارسة مهنة التدريس.

الجدول رقم 02 الدرجة العلمية

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
0%	0	أستاذ متعاقد
26.31%	05	أستاذ مساعد
73.68%	14	أستاذ محاضر
0%	0	بروفيسور ( أستاذ التعليم العالي)
100%	19	المجموع



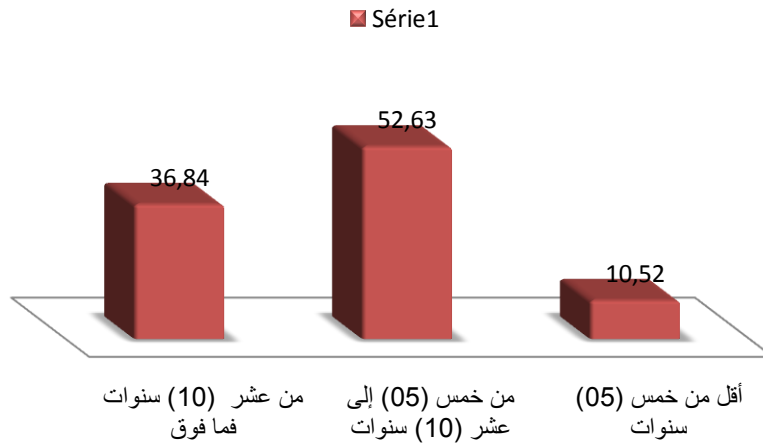
**قراءة الجدول:**

تكشف نتائج الجدول أنّ نسبة المحاضرين قد قدرت نسبتهم بحوالي ( **73.68%** )، أما نسبة الأساتذة المساعدين فقد مثلت نسبتهم بـ **(26.31%)**، ويعني ذلك أنّ نسبة الأساتذة المحاضرين كانت أكبر من نسبة الأساتذة المساعدين. وهذا راجع إلى المركز الجامعي باعتباره فرعاً لا يستوفي على جميع التخصصات ذات الدرجة العلمية العالية، لذلك فهو لا يحتوي على المدارس العليا للأساتذة، وبهذا يكون الأستاذ مساعد أو محاضر فقط.

الجدول رقم 03 الأقدمية في التعليم ( سنوات الخبرة):

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
10.52%	02	أقل من خمس (05) سنوات
52.63%	10	من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات
36.84%	07	من عشر (10) سنوات فما فوق
100%	19	المجموع

### الأقدمية في التدريس ( سنوات الخبرة)



قراءة الجدول:

من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة الأساتذة كانت مدة تدريسهم أقل من خمس (05) سنوات تقدر نسبتهم بـ (26.31%)، أما الأساتذة الذين تتراوح مدة تدريسهم بين خمس (05) إلى عشر (10) سنوات قدرت بـ (52.63%)، وبلغت نسبة الأساتذة الذين فاقت مدة تدريسهم من عشر (10) سنوات نسبة (10.52%). وهذا يعود إلى الخبرة المهنية والمنهجية، كذلك الأسلوب والطريقة.

المحور الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

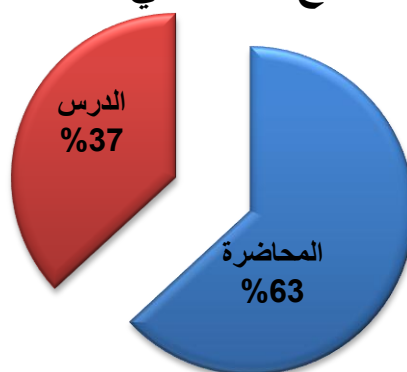
-تحليل نتائج السؤال الأول: جاء نص السؤال كالآتي:

-أي مصطلح تفضله في عملك؟ المحاضرة أم الدرس؟

ولمعرفة الإجابة نلحظ الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
63.15%	12	المحاضرة
36.84%	07	الدرس
100%	19	المجموع

أي مصطلح تفضله في عملك



قراءة الجدول:

تكشف لنا نتائج الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين يميلون إلى توظيف المحاضرة في صدد تقديم أنشطتهم العلمية قد قدرت بـ (63.15%) لتكون بذلك النسبة الأعلى مقارنة مع باقي النسب الأخرى الواردة في الجدول، ويعود ذلك إلى احتواء المحاضرة على فضاء أوسع للمعلومة، وجمعها بين أطراف متعددة للموضوع الواحد زيادة على ما يوجد بين أطراف ذلك الموضوع من تكامل وترابط حينما يجري تقديمه من خلال طريقة

المحاضرة. أضيف إلى ذلك أنّ مصطلح المحاضرة الأجنبي المتعارف عليه في اللغة الفرنسية "Conférence" وتعد المحاضرة للدرس أداة إجرائية يستعين بها الأستاذ الجامعي قصد تقديم عدد هائل من المعلومات لجموع الطلبة الذين قرروا توظيف الدرس على حساب المحاضرة ما نسبته (36.48%) ويعزى ذلك إلى انفتاح الدرس على النقاش واعتماده مبدأ التطبيق العلمي مما قدّم في المحاضرة.

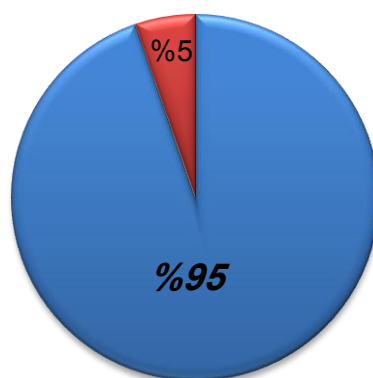
تحليل نتائج السؤال الثاني:

- هل تحضير الأستاذ للمحاضرة ذو أهمية؟ نعم / لا

الاحتمالات	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	94.73%
لا	01	5.26%
المجموع	19	100%

هل تحضير الأستاذ للمحاضرة ذو أهمية

■ نعم ■ لا



قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين قرروا من خلال إجاباتهم الأهمية البالغة للتحضير قد قدرت بـ (94.73%) من منطلق كون التحضير من أبرز معايير لتحقيق الجودة التعليمية بالنسبة للأستاذ الجامعي، كما يدل على الكرامة بأخلاقيات المهنة وسلوكياتها وهذا ما يسهل له عملية بناء المادة العلمية للمقياس وحسن تسيير الوقت المخصص له، مع ضرورة أن يراعي في ذلك خصوصيات الطلبة المتعلمين وعددهم داخل الفوج الواحد، ومثل الأساتذة المجيبون بـ "لا" عن السؤال السابق ما قدر (5.26%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى وبرروا ذلك أن تكون عملية بناء المحاضرة والتحضير لها عملية مشتركة بين الأستاذ والطالب على حد سواء ومن ثمة كان على الأستاذ أن يعدّ المحاضرة بمعية الطالب، حتى يتفاعل دور هذا الأخير في العملية التعليمية، ويكون في وسعه بناء التعليمات المراد لها.

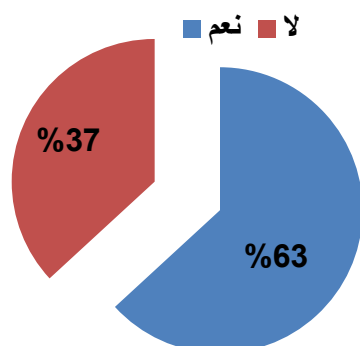
تحليل نتائج السؤال الثالث: جاء نص السؤال كالاتي:

-هل ثمة منهاج تعتمد في صياغة أهداف المحاضرة وكفاءتها؟ نعم / لا

والإجابة على السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
63.15%	12	نعم
36.84%	07	لا
100%	19	المجموع

هل ثمة منهاج تعتمد في صياغة أهداف المحاضرة وكفاءتها



قراءة الجدول:

تكشف لنا النتائج الواردة في الجدول أعلاه، أن نسبة ما قدره (63.15%) قد أكدوا على مسألة توظيفهم للمنهاج في صياغة أهداف المحاضرة، ومن جملة التبريرات المقدمة من طرفهم في هذا الإطار، ضرورة أن يتم الاستناد إلى عدد من المبادئ التربوية الأساسية المقررة من قبل الجهات الوصية القائمة على شؤون المنظومة الجامعية، ومن تلك المبادئ تحديدا ما ينص على حتمية أن يرتبط التعليم بالواقع الاجتماعي المعيشي للطلاب هذا من جهة، ومن جهة ثانية ضرورة ضمان تكافؤ لفرض بين الطلاب جميعا، ومثلت نسبة الأساتذة المجيبين ب"لا" ما قدره (36.84%)، وقد برروا رأيهم هذا يكون المنهج الجامعي غير خاضع لكثير من القيود التي يفرضها المنهج التعليمي على العلم في الأطوار التعليمية الأخرى، ودليل ذلك هو تميّز الأساتذة الجامعيين بمناهج متعددة في المقياس الواحد، وهو ما يكشف التنوع الحاصل في هذا الباب، وهذا الأمر وليد الأهداف التي ينشدها الأستاذ الجامعي من المنهج المتبع من جهة وما تفرضه عليه خصوصيات الطلبة من جهة ثانية وما تقتضيه المادة العلمية الحاصل توظيفها في بناء المحاضرة من جهة ثالثة، وقد أدرج

الأساتذة في إجاباتهم المقدمة بخصوص عدم ضرورة اعتماد المنهاج في صياغة أهداف المحاضرة مجموعة من المعوقات التي تحول بينهم وبين توظيف المنهاج في إطار ذلك ومن ذلك مثلا ما هو مسجل من نقص فادح في الوسائل البيداغوجية عبر جامعات الوطن جميعا، إضافة إلى التباين الواضح بين الجامعات الجزائرية من حيث توفر وسائل التعليم والتجهيزات الإدارية والمعدات الإلكترونية الضرورية للقيام بعملية تعليم ناجحة.

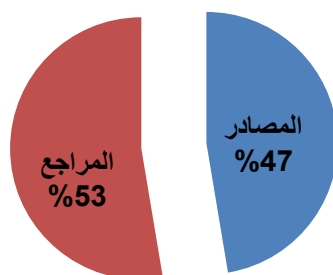
تحليل نتائج السؤال الرابع: جاء نص السؤال كالاتي:

- ما طبيعة السندات العلمية المعتمد عليها في تحرير محاضراتك؟ المصادر أم المراجع؟

والإجابة على السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
47.36%	09	المصادر
52.63%	10	المراجع
100%	19	المجموع

ما طبيعة السندات العلمية المعتمد عليها في تحرير محاضراتك . المصادر أم المراجع





قراءة الجدول:

تبرز نتائج الجدول أنّ نسبة (52.63%) من الأساتذة المستجوبين قد ذهبوا إلى القول باعتمادهم على المراجع كمصدر رئيسي في عملية بناء المحاضرة وتحريرها، في حين قدّرت نسبة الأساتذة الذين أكدوا توظيفهم المصادر في سبيل ذلك بـ (47.36%) ويكشف ذلك عن التقارب الواضح بين الفئتين السالف الإشارة إليهما ممّا يبرز حقيقة إنّ المصادر والمراجع على حد سواء تعدان المعين الأول للأستاذ الجامعي على بناء محاضراته، ولا ينفي ذلك بأيّ شكل من الأشكال إمكانية توظيف سندات أخرى في هذا الباب، كالاتماد على المقالات المنفتحة، أو الاستعانة ببعض المجالات المحكمة.

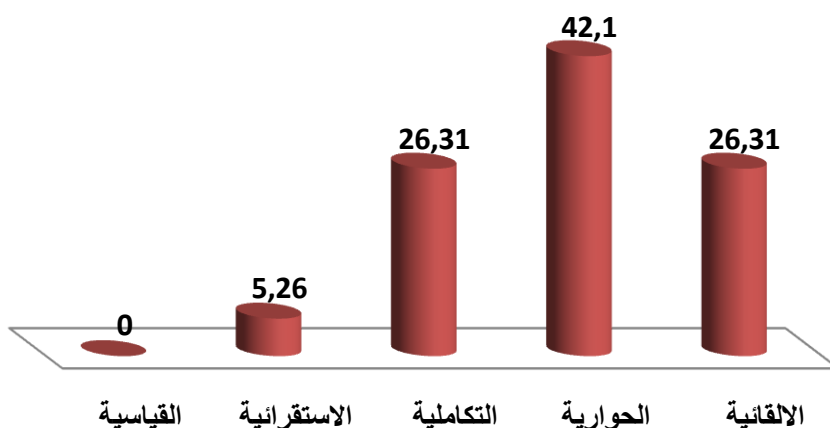
-تحليل نتائج السؤال الخامس:

-أي الطرائق التي تراها ناجعة في تقديمك للمحاضرة؟

والإجابة على السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المؤوية	عدد التكرار	الاحتمالات
26.31%	05	الإلقائية
42.10%	08	الحوارية
26.31%	05	التكاملية
5.26%	01	الاستقرائية
0%	00	القياسية
100%	19	المجموع

أي الطرق تراها ناجحة في تقديمك للمحاضرة



قراءة الجدول:

تظهر نتائج الجدول أنّ نسبة (42.10%) من الأساتذة قد أجمعوا على القول بأنّ الطريقة الحوارية تمثل أنجح الطرق وأنجعها في باب تقديم المحاضرة ويعزى ذلك إلى العناية التي يوليها الأساتذة الجامعيون لتفعيل دور الطالب الجامعي في بناء المحاضرة، وذلك سوف لن يتم من خلال تشجيعهم على الحوار والمناقشة العمليتين حتى يكون في وسعه طرح أفكاره وتبادلها مع غيره على نطاق واسع ومن ثم اكتشاف صحة هذه الأفكار من عدمها وكل هذا سيسهم في إكسابه أسلوباً خاصاً في بناء التعليمات بنفسه، كما تتيح الطريقة الحوارية للأستاذ الجامعي التحقق من استيعاب الطلبة للمادة العلمية المقدمة من عدمه، وكانت نسبة الأساتذة الذين أكدوا مسألة توظيفهم الطريقتين الإلقائية والتكاملية (26.31%) ويعود ذلك إلى عدم ميل الأساتذة إلى تبني هاتين الطريقتين أولاً، وكونهما لا يخدمان الأهداف التعليمية ثانياً، والإقصاء التام لهما لدور المتعلم ثالثاً.

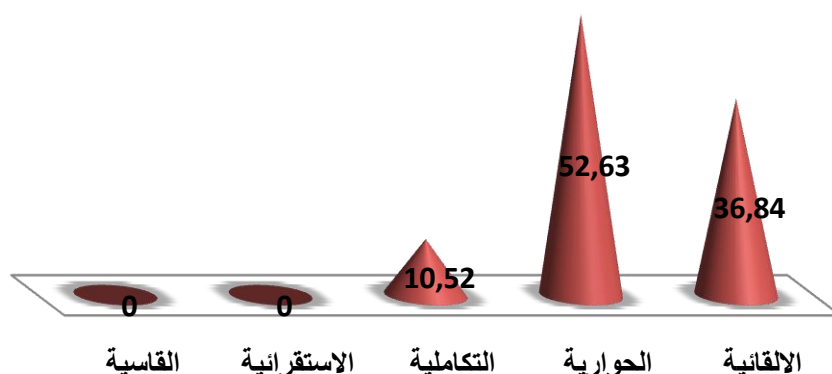
-تحليل نتائج السؤال السادس: جاء نص السؤال

أي الطرائق التي يتفاعل معها طلبتك كثيرا؟

والإجابة على السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
36.84%	07	الإلقائية
52.63%	10	الحوارية
10.52%	02	التكاملية
00%	00	الاستقرائية
00%	00	القياسية
100%	19	المجموع

أي الطرائق يتفاعل معها طلبتك كثيرا



قراءة الجدول:

تورد النتائج الموضحة في الجدول أنّ نسبة (52.63%) من الأساتذة قد أقرّوا بكون

الطريقة الحوارية أكثر الطرائق المتفاعل معها من طرف الطلبة، ويرجع إلى ذلك ما

تضمنه من تفاعل مستمر بين الأستاذ والطالب، وما تغرسه في نفس هذا الأخير من حبّ للحوار وإبداء الرأي دون الاستسلام لأية راجز سواء أكانت تعليمية أم نفسية زد على ذلك ما تؤديه هذه الطريقة في نوعية الطالب بالدور المنوط به في إطار بناء المحاضرة، كما أنها تجنّبه كذلك مختلف إشكال الأعباء الناتجة عن الإلقاء، وتضمن بالإضافة إلى ذلك نقل المعلومة بأقل الجهود وأنجع السبل.

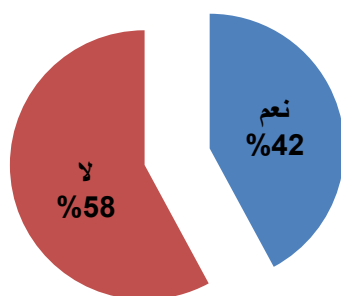
-تحليل نتائج السؤال السابع: جاء نص السؤال كالاتي:

-هل الوقت المخصص لإنهاء المحاضرة يكفيك؟

لمعرفة الإجابة فهي مجسدة الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
42.10%	08	نعم
57.89%	11	لا
100%	19	المجموع

هل الوقت المخصص لإنهاء المحاضرة يكفيك



قراءة الجدول:

تبرز النتائج الواردة في الجدول أنّ نسبة (57,89%) من المجموع الكلي للأساتذة قد اختاروا الإجابة ب"لا" ليقروا بذلك وجود نوع من اللاتوازن من المدة المحددة للمحاضرة من جهة، وبين ما تقتضيه هذه الأخيرة من وقت معتبر لنفسها من جهة ثانية. وهذا الأمر تحديداً ينبع عن وجود عوامل عدة تتحكم في توجيهها نحو الهدف الذي وجدت له في الأصل، من ذلك على سبيل المثال ضرورة أن يولي الأستاذ الجامعي عناية بالغة للتفصيل في بعض النقاط المهمة المرتبطة بمحتوى المحاضرة نظراً للارتباط الشديد بينهما، وبين استيعاب الطالب لما يتم تقديمه له. ويأخذ ذلك التفصيل شكلاً من الأخذ والرد بين طرفي العملية التعليمية (الأستاذ والطالب)، حيث يجري طرق كثير من الجوانب ذات الصلة بموضوع المحاضرة مما يصعب على الأستاذ الجامعي مهمة الإحاطة بالأبعاد المختلفة للمحاضرة نتيجة قصر المدة المخصصة لها، واتجه ما نسبته (42.10%) من الأساتذة إلى الإجابة ب"نعم" عن السؤال الموجه إليهم، معتبرين أن ما تم تخصيصه من وقت للمحاضرة يعدّ وقتاً كافياً لتقديمها بصورة جيّدة وعلى أكمل وجه، من منطلق أنّ العملية التعليمية الجامعية في ظل نظام (L M D) تتبني أساساً على قيام الأستاذ الجامعي بدور الموجه والمرشد للطالب أثناء سير العملية التعليمية، وهو الأمر الذي لا يتطلب من الأستاذ الجامعي إلا مجرد الإشارة إلى الخطوط العريضة التي تتبني عليها المحاضرة ليضطلع (يتكفل) الطالب من بعد هذا بتوسيع مداركته من مصادر علمية أخرى، وبناء على ما تمت الإشارة إليه كان من الطبيعي أن تأخذ إجابة الأساتذة الممثلين للفئة الثانية المنحنى الذي تم توضيحه مسبقاً.

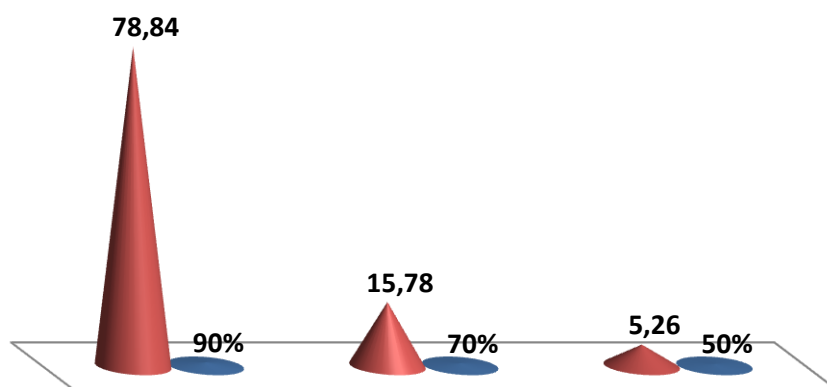
-تحليل نتائج السؤال الثامن: جاء نص السؤال كالآتي:

-إلى أي مدى يسهم تحضيرك للمحاضرة في تحقيق الأهداف؟

ولمعرفة الإجابة فهي مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
5.26%	01	50%
15.78%	03	70%
78.94%	15	90%
100%	19	المجموع

إلى أي مدى يسهم تحضيرك للمحاضرة في تحقيق الأهداف



قراءة الجدول:

تكشف النتائج المدرجة في الجدول أعلاه أنّ نسبة (78.94%) من مجموع الأساتذة الكلي، قد أشاروا إلى أنّ التحضير للمحاضرة يسهم بقدر نسبته 90% في تحقيق الأهداف المتوخات منها، ويرجع هؤلاء ذلك إلى الدور الكبير الذي يؤديه التحضير له في تعريف

الأستاذ الجامعي بالأبعاد المختلفة التي يتشعبوا إليها موضوعها، وهذا ما سيضعه أمام حتمية البحث عن المادة العلمية التي قد يكون في شأنها الإحاطة بتلك الأبعاد ممّا سيأخذ بيده في نهاية المطاف للوصول إلى الأهداف المحددة سلفاً للمحاضرة، وتبنى ما نسبته (15.78%) من الأساتذة الطرح القائل بأنّ التحضير للمحاضرة يسهم ب 70% في إخراجها بصورة جيّدة، وهي نسبة ليست بالضئيلة هي الأخرى مادام أنّها تكشف الحجم مايو ليه للأساتذة من عناية لعملية تحضير المحاضرة، وقد تبنى هؤلاء في الدفاع عن موقفهم هذا والمبررات نفسها الوارد ذكرها مع الفئة الأولى، واعتبر ما نسبته (05.26%) من الأساتذة أنّ التحضير للمحاضرة له دور بارز في إنجاحها بنسبة قدرها 50% ذلك أنّ التحضير لها ليس وحده الكفيل بإخراجها بحلة جيّدة، فمن الضروري بما كان أن يتبع ذلك بأشكال تفاعل مختلفة بين الأستاذ الجامعي والطالب أثناء المحاضرة، حتى يضمن هذا الأمر تشجيع الأستاذ على التحضير الدائم لها، ومن ثم دفعه إلى انتقاء أجود المصادر والمراجع من أجل القيام بذلك.

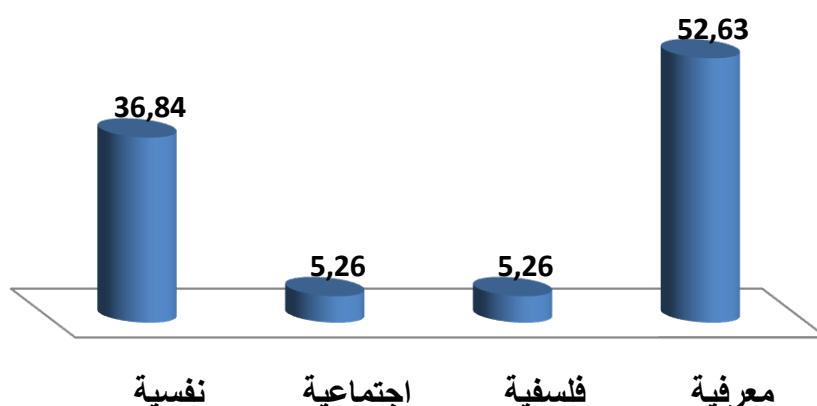
-تحليل نتائج السؤال التاسع: جاء نص السؤال كالاتي:

-ماهي الأسس التي تقوم عليها محاضرتك؟

-ولمعرفة الإجابة فهي مجسدة في الجدول كالاتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
52.63%	10	معرفية
5.26%	01	فلسفية
5.26%	01	اجتماعية
36.84%	07	نفسية
100%	19	المجموع

ماهي الأسس التي تقوم عليها محاضراتك



قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ الأساتذة الذين تبنا القول بقيام محاضراتهم على أسس معرفية قد شكّل نسبة أكبر من بين باقي النسب الأخرى، ذلك أنهم مثّلوا نسبة (52.63) من المجموع الكلي، وحجتهم في هذا الإطار هو حتمية أن يعتمد الأستاذ الجامعي على جزء لا يستعان به من المعارف المسلّم بها منذ البداية، وكذا ضرورة أن يجري استدعاء المكتسبات القبلية للطالب قبل الشروع في تقديم المحاضرة، أما نسبة (16.84%) من الأساتذة فقد أبرزوا توظيفهم الأسس النفسية في بناء محاضراتهم، من منطلق الحاجة الماسّة لأن تتواءم الطريقة المعتمدة في تحضير المحاضرة وتقديمها مع العوامل النفسية للطلبة حتى يستثيرهم ذلك للقيام بردود فعل مباشرة حيال (اتجاه) الموضوع المتناول في ضوء المحاضرة في حين بلغت نسبة الأساتذة المعتمدين في بناء محاضراتهم على بناء أسس فلسفية واجتماعية على الترتيب ما قدره (05.26%) وهو ما يحمل إلينا دليلا على عدم ميل الأساتذة إلى هذا النوع من الأسس هذا من جهة، ومن جهة ثانية قد يكون ذلك مؤشرا على التعاضي غير المسؤول من قبل بعض الأساتذة عنها، وغضّهم النظر عن الدور الذي قد تؤديه في ربط الطالب لواقعه الاجتماعي المعيش أولا وتمرينه على أسس التفكير الفلسفي ثانيا.



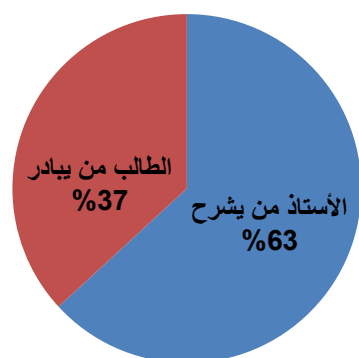
-تحليل نتائج السؤال العاشر: جاء نص السؤال كالاتي:

-في عرضكم للمصطلحات الجديدة والمفتاحية في المحاضرة هل تفضلون أنت شرحها أو تقدمون مبدأ الأفضلية لمبادرة الطلبة؟

-والإجابة على هذا السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

الاحتمالات	عدد التكرار	النسبة المئوية
الأستاذ من يشرح	12	63.15%
الطالب من يبادر	07	36.84%
المجموع	19	100%

في عرضكم للمصطلحات الجديدة والمفتاحية هل تفضلون شرحها أم تقدمون مبدأ الأفضلية لمبادرة الطلبة



قراءة الجدول:

يستشف من المعطيات المبينة في الجدول أن الأساتذة الذين كشفوا قيامهم بتولي مهمة شرح المصطلحات الجديدة للمحاضرة بأنفسهم قد قدرت بحوالي (63.15%) ويعزا وينسب ذلك عندهم إلى عوامل عدة، بداية بحيارة الأستاذ الجامعي خبرة جيّدة في هذا الباب مقارنة بما هو موجود لدى الطلبة، وصولاً إلى ضرورة أن توكل عملية افتتاح المحاضرة

للأستاذ الجامعي حتى يكون في وسعه توجيه العملية التعليمية نحو المسار الصحيح لها وختاماً بالصعوبة البالغ التي تصادف الطالبة في الوقوف على مقاصد بعض المصطلحات الجديدة التي تظهر إتباعاً أمامهم بمجرد الانتقال من موضوع لآخر، ومن ثم كان أولى بالأستاذ الاضطلاع (التكفل) بالقضاء على مثل هذه الصعوبات أو التقليل من تأثيرها كأقل تقدير وهذا من خلال تبيان دلالات تلك المصطلحات، وأكد الباقون الذين قدرت نسبتهم بـ(36.84%) أنهم يفتحون مجال المبادرة أمام الطالب للقيام بذلك، وهذه الفئة تمثل النسبة الأضعف، ويرجع سبب ذلك إلى كون المصطلحات المفتاحية لأي محاضرة كانت مصطلحات غريبة بالنسبة للطالب، وهذا ما سيحد من عملية تعاطيه معها ومحاولته الوقوف على مقاصدها، ضف إلى ذلك إفقاد الطالب لمنهج واضح المعالم يتيح له إمكانية تحديد المصطلحات المفتاحية للمحاضرة والربط بينهما بما يفضي إلى تعيين الموضوع العام والذي يتمحور حول المحاضرة ككل.

-تحليل نتائج السؤال الحادي عشر: جاء نص السؤال كالاتي:

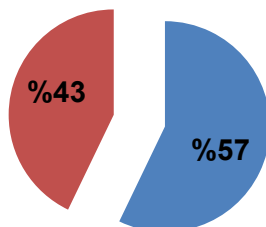
-كيف يتم تقييمك للطالب من حيث الاستيعاب والفهم؟

-والإجابة على هذا السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
63.15%	12	بالأسئلة
47.36%	07	بالتطبيق
100%	19	المجموع

### كيف يتم تقييمك لطالب من حيث الاستيعاب والفهم

■ بالتطبيق ■ بالأسئلة



#### قراءة الجدول:

توضح المعطيات المدرجة في الجدول أن نسبة (63.15%) من مجموع الأساتذة الذين شملتهم الاستبانة قد اجمعوا على القول بتبنيهم طريقة طرح الأسئلة نهاية كل محاضرة كأداة مساعدة لقياس مدى استيعاب الطالب وفهمه، و العامل الحاسم في سلوكهم هذا المنحى بحسبهم هو كون إجابات الطلبة عن تلك الأسئلة تحديدا بمثابة المرآة الكاشفة للجوانب التي يسهل عليهم استيعابهم من جهة أخرى، و التي أشكل لهم فهمها من جهة ثانية، ليتم بناء على ذلك تدعيم الأولى و ترسيخها، والحد من تأثير الثانية على استيعاب الطلبة لمضمون المحاضرة العام، وذهب ما نسبة (47.36%) من الأساتذة إلى القول باعتمادهم التطبيق كوسيلة إجرائية في تقييم استيعاب الطالب من عدمه، على اعتبار أن التطبيق يعدّ في ميادين المعرفة كافة المسجد الفعلي للمفاهيم النظرية على ارض الواقع، وهو الذي ينهض كذلك بمهمة الربط بين الأجزاء المختلفة للمحاضرة، حيث تسند للتطبيق الواحد مهمة قياس مدى إدراك الطالب لجزء معين من تلك الأجزاء المكونة للمحاضرة .

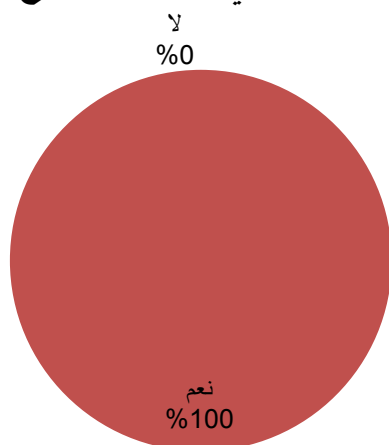
-تحليل نتائج الثاني عشر: جاء نص السؤال كآتي:

-هل يعدّ الطالب جزءا في صياغة النتائج واستخلاصها؟

-والإجابة على هذا السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
100%	19	نعم
00%	00	لا
100%	19	المجموع

هل يعدّ الطالب جزءا في صياغة النتائج واستخلاصها



قراءة الجدول:

تكشف نتائج الجدول إجماع الأساتذة ككل على كون الطالب طرفا فاعلا في عملية صياغة نتائج المحاضرة و استخلاصها فقدرت نسبتهم بناء على ذلك بـ (100%)، ويحمل ذلك دليلا على نظرة هؤلاء إلى الطالب بوصفه مركز العملية التعليمية و محورها الرئيسي، كما يظهر الأمر نفسه دائما ميل هؤلاء الأساتذة إلى توظيف الطرائق التعليمية الحديثة في سياق تقديم محاضراتهم، ذلك أن الطالب في مثل هذه الطرائق عنصر حيوي

في العملية التعليمية عموماً و في بلورت نتائج المحاضرة و الجمع بينها وعلى وجه الخصوص، ضف إلى ذلك أن قيام الطالب ببناء نتائج العامة للمحاضرة يمثل معياراً جيداً بيد الأستاذ يقيس من خلاله مدى استيعاب الطلبة لموضوع المحاضرة، وتدفع عملية من ذلك القبيل الطلبة أيضاً إلى تمرين أنفسهم على أسس التفكير المنطقي السليم الذي يسمح لصاحبه بالتوليف بين الأجزاء المختلفة للموضوع الواحد في شكل نتيجة عامة.

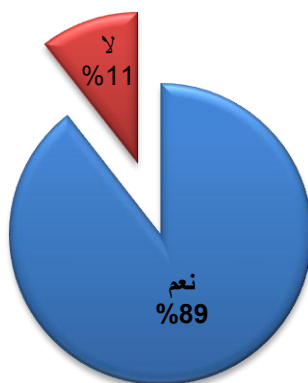
-تحليل نتائج السؤال الثالث عشر: جاء نص السؤال كالآتي:

-هل تفكر بأن تأخذ تدخلات الطلبة بعين الاعتبار؟

-والإجابة على هذا السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
89.47	17	نعم
10.52	02	لا
%100	19	المجموع

هل تفكر بأخذ تدخلات الطلبة بعين الاعتبار



قراءة الجدول:

يلاحظ من خلال نتائج الجدول المتقدم أن نسبة (89.47%) من الأساتذة قد اختاروا الإجابة بـ"نعم" عن السؤال وجه لهم عن مدى أخذهم تدخلات الطلبة بعين الاعتبار من عدمه، ومن جملة التبريرات التي وجدت عن هؤلاء نذكر بداية ضرورة الزج بالطالب في الجو العام للمحاضرة وإشعاره بأنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل، وصولاً إلى إمكانية أن تجود قرائح الطلبة في باب الموضوع المدروس بأفكار لا ربما لا يعثر لها على اثر لها عند الأستاذ نفسه، فكما يقال قد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر، مروراً إلى كون هذا الأمر دليلاً قاطعاً على التزام الأستاذ الجامعي بما هو متضمن في ثنايا المناهج الجامعية والتي غالباً ما يتم التأكيد في إطارها على دور الطالب في الرقي بالعملية التعليمية الجامعية إلى درجة أعلى، وهو الأمر الذي سيفتح له مجال المشاركة في بناء المحاضرة و صياغة نتائجها، وذلك عبر ما يكون له من تدخلات في نطاق المحاضرة، ومثل الأساتذة المجيبون بـ"لا" عن السؤال السابق ما قدره (10.52%) وهي تعدّ نسبة ضئيلة مقارنة بنظيرتها الأولى، ولم يقدم أصحاب هذا الرأي تبريرات منطقية لإجاباتهم المقدمة باستثناء بعض ما وجد عندهم من تعليقات لم نشأ إيرادها كونها لا تعدو أن تكون مجرد آراء فردية كهذا الأستاذ أو ذلك، لا تستند إلى أي دليل منطقي كان.

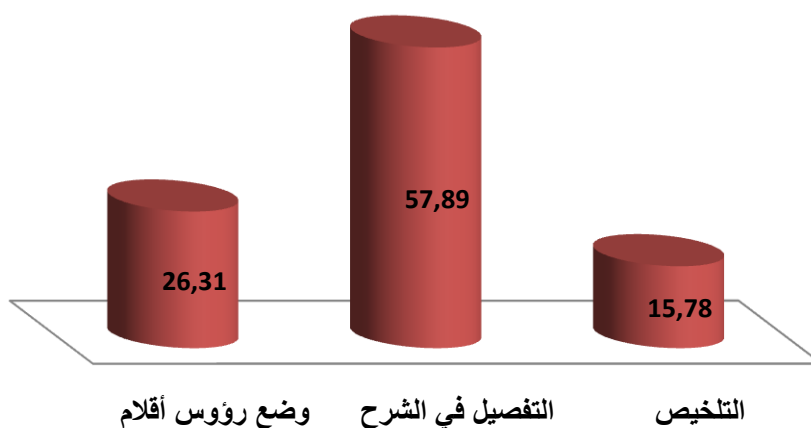
-تحليل نتائج الرابع عشر: جاء نص السؤال كآتي:

أي طريقة تعتمدھا في بناء المحاضرة؟

-والإجابة على هذا السؤال مجسدة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	عدد التكرار	الاحتمالات
15.78%	03	التلخيص
57.89%	11	التفصيل في الشرح
26.31%	05	وضع رؤوس أقلام ( الاكتفاء بالعناوين)
100%	19	المجموع

أي طريقة تعتمدھا في بناء المحاضرة



قراءة الجدول:

في سؤال وجه للأساتذة حول الطريقة المعتمدة من قبلهم في بناء المحاضرة، أكد ما نسبته (57.89%) تبني التفصيل في الشرح بوصفه الطريقة الأنجع في ذلك على اعتبار أن مدى استيعاب الطلبة لموضوع المحاضرة متوقف بالدرجة الأولى على حجم تفصيل للأستاذ الجامعي في العناصر المكونة لها سواء أكانت عناصر رئيسة أم فرعية، ومن

العوامل الذي تدفعهم إلى توظيف الطريقة نفسها دائما- يعني طريقة التفصيل في الشرح- سعيهم إلى تسهيل مهمة أستاذ حصة للأعمال الموجهة، بحيث لن يكون مجبرا على توضيح بعض عناصر المحاضرة التي اعترأها الغموض وختم عليها جو من اللبس في أذهان الطلبة، ذلك أن الأستاذ المحاضر وفق المنظور السابق يكون قد أعطى لكل جزئية ترتبط بالمحاضرة حقها و مستحقها، ويضاف إلى ما سبق ما يصدر عن الطلبة من أسئلة تكون بمثابة حافز للأستاذ من أجل التفصيل في الموضوع بصورة اكبر، و اقر ما قدره (26.31%) من الأساتذة اكتفائهم بوضع العناوين الرئيسية فحسب أو ما يصطلح عليه برؤوس الأقلام، وحتجهم في هذا الباب هو ضرورة أن توكل للطلاب مهمة الاستزادة من سندات علمية أخرى تحوي (تتضمن) معلومات متعلقة بالموضوع المدروس ذلك أن ينبغي لنا أن نغرس في الطالب الجامعي ثقافة البحث ونكسبه الآليات المناسبة لذلك، حتى يغدو به الأمر إلى أن يكون طالب منتجا بذلا من أن يكون طالبا مستهلكا منتظرا على الدوام لما يتم إلقاءه من قبل الأستاذ، وذهب باقي الأساتذة اللذين قدرت نسبتهم ب (15.78%) إلى القول باعتمادهم التلخيص كأسلوب لهم في بناء المحاضرة، لكون هذا الأمر عاملا مساعدا لهم في تناول عدد كبير من المواضيع الواردة في مقرر مقياس معين، كما يحول لهم أسلوب التلخيص كذلك تسيير الوقت المخصص لحصة المحاضرة بما يضمن الانتهاء منها في الأجل المحدد لها.



### المحور الثالث: حوصلة الدراسة الميدانية

نستخلص النتائج من خلال الدراسة الميدانية ومن خلال الفرضيات التي تبينها مسبقا ومن أهم النقاط التي يراها الأستاذ جديرة بالاستنتاج ما يلي:

- التحضير للمحاضرة ذو أثر ايجابي على السير الحسن للحصة مهما اختلفت المواد اللغوية وتنوعت.

- مصطلح المحاضرة والدرس كلاهما يمت لمعنى واحد، والهدف منهما هو إيصال الفكر وبناء المعرفة.

- طريقة بناء المحاضرة تملئها طرائق التعليم المعتمدة.

- طرائق التعليم أو التدريس مختلفة، والأستاذ في محاضراته يعتمد على مجموعة معتبرة من هذه الطرائق، كل حسب طبيعة المادة.

- تعتبر الطريقة الحوارية الأكثر استعمالا واعتمادا لدى الأساتذة في محاضراتهم، ولعل السبب يعود إلى ما تحدثت هذه الأخيرة من تفاعل بين الطالب والأستاذ.

- صعوبات الأستاذ في محاضراته تتجلى في طريقة التحضير التي لا يعتمد فيها على دليل للأستاذ ولا على المنهاج.

- غياب عنصر التناسق بين ما هو مقرر في المحاضرة وليس ما هو مطبق في الأعمال الموجة، وهذا في رأينا قد يؤدي إلى تشويش في الذهن مما يعيق عملية التركيز.

- آليات التحضير للمحاضرة ناقصة جدا، حتى إن من الأساتذة من لا يجد كرسيًا يجلس عليه في مكتبه، ناهيك عن الوسائل الأخرى.

-من الملاحظ أنّ مركزنا الجامعي يتبلور على أكفاء تناعت تخصصاتهم، واختلفت مناهلهم مما جعل الطالب يستوعب ثقافات مختلفة، ناهيك عن العلم والمعرفة.

-ومن ايجابيات التحضير كذلك التحكم في الوقت وتقسيمه.

-اعتماد الأستاذ الجامعي في إعدادة للمحاضرة والتخطيط لها على طريقة المقاربة بالكفاءات، وهذا من خلال نموذج المحاضرة وسير تعليماتها والتدرج في شرح المسائل واعتماد على الطريقة النشطة في دراسة المسائل وفحصها ومقاربتها بالنصوص.

-أجمع أساتذة المركز الجامعي الذين شملتهم الاستبانة على اتخاذ الأسئلة كأداة إجرائية من أجل الوقوف على مدى استيعاب الطلبة للمادة العلمية المقدمة من طرفهم من عدمه.

-الملاحظ على هؤلاء الأساتذة دائما هو تلك العناية الفائقة التي يولونها للتحضير لتلك المحاضرات التي يجري تقديمها يوميا، وذلك وليند كون هذا الأمر كفيلا بإطلاعهم على الجوانب العامة التي تنبني عليها المحاضرة ككل هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن ذلك سيضفي طابع التجديد على تلك المحاضرات، لأنّه من الضرورة بمكان أن تختلف مكونات المحاضرة وأجزائها بين كل موسم جامعي وآخر.

-اعتماد الأساتذة في تحرير محاضراتهم على التنويع بين المصادر والمراجع على اختلافهم بين كتب قديمة وحديثة.

-أشار بعض أساتذة المركز الجامعي إلى الطريقة المعتمدة في بناء المحاضرة، فتنوعت واختلفت من أستاذ لآخر فهناك من عمد التلخيص وهناك من لجأ إلى التفصيل في الشرح بينما اكتفى البعض بوضع رؤوس أقلام.

# خاتمة

وحتى يكون بحثنا هذا ثريا ومفيدا ارتأينا أن تكون خاتمتنا جملة من التوجيهات المنهجية والتربوية التي يرى الباحث من شأنها تسليط الضوء على الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة الجامعيين في بناء المحاضرة حتى يكون في وسعه تحقيق الأهداف المرجوة من ورائها ونبرز تلك الحلول في ما يأتي:

- أن تعدد الوزارة الوصية إلى وضع سندات علمية، وكتب موحدة كدليل للأستاذ بغية تحقيق أهدافها وغاياتها.

- لا يمكن تصور مؤسسة تعليمية دون جهاز تسيير، وهو غير مقتصر على وجود قطبين أساسيين تعير لهما الوزارة اهتمامها، بل هو بالإضافة إلى ذلك يتمثل في البرامج التعليمية، أو ما يصطلح عليه بالمنهاج، وهذا الأخير أضحى مصطلحا يتم استعماله دون أن يكون له وجود على أرض الواقع.

- محاولة إقحام الطالب في عملية تقديم المحاضرات حتى يجري تفعيل دوره في الحصة التعليمية.

- محاولة إيجاد مناهج جديدة تتواءم ودهنيات الطالب الجامعي، والخصوصيات التي تحكمه، والمواصفات التي يحملها، مع ملاحظة أن هناك تفاوتاً واضحاً بين مستوى التعليم الجامعي في الجزائر وبين ما عداه من البلدان الأخرى.

- أثبت نظام (ل م د) فشله على جميع الأصعدة مما يحتم ضرورة البحث عن نظام بديل له.

- طريقة الإملاء وهي الطريقة المعتمدة من قبل غالبية أساتذة المركز الجامعي بميله طريقة لا تتواءم على الإطلاق مع جملة الأهداف المراد تحقيقها على مستوى الطلاب مستقبلاً، سواء ما تعلق منها بتعريفهم على أبجديات الحوار والمناقشة للعمليات وكيفية الاستفادة منها.

- العمل على زيادة توظيف الوسائل التكنولوجية، كوسائل مساعدة لطرائق التدريس المعتمدة.

- تقتضي طريقة التحضير مراعاة نوعية المادة المدروسة وتخصصها أولاً، وتوزيع محاور المادة خلال السداسي ثانياً، وأن يحاول الأستاذ تقسيم تلك المحاور وتوزيعها بما يتماشى مع الأسابيع الدراسية في السداسي لكي يتم ضمان تغطية كاملة لمحاور المادة في السداسي، مع ضرورة أن يكون ملماً بالمصادر والمراجع التي تستقى منها المادة العلمية الخاصة بالمادة المدرّسة، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يشترط في طريقة التحضير أن تشمل على عناصر الموضوع المراد تدريسه.

- تقدير الوقت المخصص لكل عنصر.

- تحديد المحتوى الذي يخص كل عنصر في جوانب الأفكار والمعلومات والمفاهيم والمصطلحات والمراجع والأعلام.

- إبراد موجز عن أهم النقاط المتضمنة في كل عنصر.

- تقديم خلاصة عامة تحيط بالعناصر المختلفة التي جرى التطرق إليها في إطار المحاضرة.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، مطبعة الشؤون الدينية والأوقاف.

### أولاً: الكتب

1. إبراهيم المطوع: التخطيط التربوي وأنواعه ، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
2. ابن منظور: لسان العرب، تح، خالد رشيد القافي، دار الصبح ، بيروت، ط 1، 2006، ج:09.
3. أبو حويج مروان: المناهج التربوية المعاصرة ( مفاهيمها- عناصرها - أسسها - عملياتها ) دار الثقافة عمان، ط1، 2002.
4. أحمد حسن اللقاني وعدة عبد الجواد أبو سئلينة: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
5. أحمد حسم اللقاني وعدة عبد الجواد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
6. أحمد رشوان، حسين عبد الحميد : العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006م.
7. البستاني أفرام فؤاد: طرائق التدريس والتدريب، دار المشرق، ط22، 1978.
8. الترتوري محمد عوض، جويحان أغادير : إدارة الموارد الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2006.
9. توفيق أحمد ومحمد محمود العيلة: المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004، ط4.
10. جابر وليد: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ.
11. حسن حسين زيتون: مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

## قائمة المصادر والمراجع

12. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1992.
13. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية.
14. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط 04.
15. خليفة عبد السميع خليفة: المناهج مفهوما وأسسا، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1990.
16. رشدي أحمد طعيمة : محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، 2001.
17. سامي عمار، عن أحمد حسين الصغير: التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب، القاهرة، 2001م.
18. سعادة جودت، إبراهيم عبد الله : المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ، عمان، الأردن، ط 2، 2004.
19. سعد حسن حسين: دراسات في الإشراف الفني، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط 1، 1996م
20. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1، 2014م.
21. سمير يونس صلاح، وسعد محمد الرشيدى: التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005.
22. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
23. سيد أحمد غريب: تصميم وكيفية البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت.



## قائمة المصادر والمراجع

24. سيد محمد خير الله، وممدوح عبد المنعم الكتاني: سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة بيروت، 1996.
25. شوقي ضيف: المعجم الوسيط، دار مكتبة الشروق الدولية والتوزيع، ط4، 2004م.
26. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2009.
27. صالح هندي وآخرون: تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الأردن، دط، 1999م، ص 19.
28. عبد المنعم فهمي سعد: إستراتيجية التخطيط التربوي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005.
29. عبد النبي رجواني الأستاذ: مجالات وآفاق تكوين ، دار إفريقيا، الشرق، المغرب، ط2، 2008.
30. عطا إبراهيم محمد: المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 2004.
31. عفة مصطفى الطناوي : التدريس الفاعل ، تخطيطه ومهاراته واستراتيجياته وتقويمه، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009م.
32. علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.
33. عمار بوحوش ، محمد محمود الذيبات : مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005.
34. فاضل ناهي عبد عون: طرائق التدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
35. فضيل دليو وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعات الجزائرية، منشورات جامعة قسنطينة، ط2، 2006م.
36. ردينة عثمان الأحمد، حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس ( منهج، أسلوب، طريقة)، دار المنهاج لنشر والتوزيع، دط، 2003م.

## قائمة المصادر والمراجع

37. الفيروز أبادي : القاموس المحيط، مادة نهج، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط07، 2003.
38. مجاور صلاح الدين، الذيب فتحي عبد المقصود: المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية، دار القلم، الكويت، 1418.
39. محمد إبراهيم عبادة: النحو العربي، النحو العربي أصوله -أسسه-وقضاياه وكتبه مع ربطه بالدرس اللغوي الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2009.
40. محمد أحمد السيد: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت ، ط1 ، 1980م.
41. محمد رضا البغدادي: التدريس المصغر، برامج لتعليم المهارات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
42. محمد شفيق: المنهج العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، دط، 1985م.
43. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 2006.
44. محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، مصر، ط1، 1988م.
45. مرعي توفيق، دار الحيلة، محمد محمود: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1429.
46. المعجم الوسيط: إبراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، 1965.
47. المكاوي، محمد أشرف، أساليب المناهج، دار النشر الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1421هـ.

## قائمة المصادر والمراجع

48. ميشال كامل عطا الله: طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.

49. ناصر ثابت: أضواء الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992م.

50. هاشم السمرائي وإبراهيم القاعد: طرق التدريس العامة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1994.

51. هندي صالح ذياب- هشلم عامر عليان: دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1412هـ.

52. هنية عريف، لبوخ بوجملين: المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل بالغة، مجلة الأثر، العدد 23، ديسمبر 2015.

53. الوكيل حلمي أحمد، المغني محمد أمين: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، مكتبة حسان، القاهرة، ط1، 1980.

54. يحي محمد نبهان: مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.

55. Brun.J: Ecole cherche manager: Ed. Insep. p eris, 1987

56. davisse Rocheix Proucea Qui ils ueconte) Disiplime et autorite Daus la chasse ; 1995

57. Blamchard-larvoille, c: les euseignants ; eutre plaisir et souffrances parid : pufe , 2001.

58. coste jubien lénseigmamt Debutaut entre fantasine et reachite , sous la Directi ou De coinsou martime , 2002-2003

### ثانيا: الرسائل الجامعية

59. إبراهيمي سمية: إصلاح التعليم العالي، والبحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، 2005، 2006.

60. أيمن يوسف: تطور التعليم العالي (الإصلاح والأفاق السياسية)، رسالة ماجستير،

في علم الاجتماع السياسي، جامعة يوسف بن خدة (الجزائر)، 2007، 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

61. زوليخة طنطاوي: الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضاء الأساتذة وأدائهم، جامعة الجزائر، رسالة الماجستير، أكتوبر 1993م.
- ثالثا: المجالات
62. دلال سلامي وإيمان عزي: تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد3، ديسمبر 2013.
63. الطائي محمد: التخطيط الإستراتيجي لاعتماد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الأكاديمية، رؤية مستقبلية ، دراسة مقدمة لندوة الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات التعليمية والعلاقة بين عمادات الكليات والأقسام العلمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية في الفترة من 2-4 أغسطس، (آب) 2004م.
64. بواب رضوان: الأداء الوظيفي الاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ( الجزائر ) ، العدد 21 ديسمبر 2005.
65. جيدوري صابر: يوم مفتوح لإعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وسبل الثقافة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة، 2008.
66. بوفلغة غيات: مواصفات المناهج الدراسية المقترحة، مجلة الرواسي " قراءة في المناهج التربوية" ، جمعية الإصلاح والاجتماع التربوي، باتنة، الجزائر، ط 1، 1995، ص 246.
67. خولة طالب إبراهيمي: طريقة تعليم التراكيب العربية، مجلة العدد 05، الجزائر، 1981م.
68. مساعد بن عبد الله نوح: مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة الخليج العربي، 1990، العدد 98.
69. سامح جميل عبد الرحيم: نموذج مقترح لمتابعة وتنمية المتعلمين الجدد ومساعدتهم على حل مشكلات ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المنيا، المجلد 10، العدد 04، أبريل 2005.
70. عوبد المشعان، لباهي سلامة: مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي الابتدائي، مجلة دراسات العدد 08 فيفري 2008، جامعة عمار ثليحي الأغواط.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

- 71.سمية زاحي : المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام ( LMD )،  
جمادى الأول، على الموقع [WWW.MACROMEDIR.com](http://WWW.MACROMEDIR.com) ، تاريخ الإطلاع، 2019.
- 72.الفاتحي عبد الفتاح: الإصلاح الجامعي على ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة ، نقلا  
عن موقع <http://mokhba.com/vb/showthread.php?p=1799> و (2019)

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -

تخصص :

كلية : الآداب واللغات

لسانيات عربية

قسم : لغة وأدب عربي

## استبانة موجهة للأستاذة

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تحت عنوان :

### " طريقة التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي "

- نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة، وأحيطكم علما أن إجاباتكم ستبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم معنا

بيانات شخصية :

: أنثى

: ذكر

الجنس :

الدرجة العلمية: متعاقد  أستاذ مساعد  أستاذ محاضر  بروفيسور ( أستاذ  
التعليم العالي)

الأقدمية في التعليم: أقل من خمس (05) سنوات  من خمس (05) سنوات إلى  
عشر (10) سنوات  من عشر (10) سنوات فما فوق

س 1\_ أي مصطلح تفضله في عملك ؟ مع التعليل

-المحاضرة

-الدرس

التعليل:.....  
.....

س 2 \_ هل تحضير الأستاذ للمحاضرة ذو أهمية ؟

نعم

لا

س 3 :هل ثمة مناهج تعتمد في صياغة أهداف المحاضرة وكفاءاتها؟

-نعم

-لا

س4:ما طبيعة السندات العلمية المعتمد عليها في تحرير محاضرتك؟

-المصادر



-المراجع

س5: أي الطرائق التي تراها ناجعة في تقديمك للمحاضرة؟

-الإلقائية

-الحوارية

-التكاملية

-الاستقرائية

-القياسية

س6: أي الطرائق يتفاعل معها طلبتك كثيرا ؟ علل سبب ذلك؟

-الإلقائية

-الحوارية

-التكاملية

-الاستقرائية

-القياسية

.....  
.....

س7: هل الوقت المخصص لإنهاء المحاضرة يكفيك؟

نعم

لا

س8: إلى أي مدى يسهم تحضيرك للمحاضرة في تحقيق الأهداف؟

- 50 %

-70%

-90%

س09: ماهي الأسس التي تقوم عليها محاضرتك؟

-معرفية

-فلسفية

-اجتماعية

-نفسية

س11: في عرضكم للمصطلحات الجديدة والمفتاحية في المحاضرة، هل تفضلون انتم شرحها أو تقدمون مبدأ الأفضلية لمبادرة الطلبة؟

-الأستاذ من يشرح

-الطالب من يبادر

س12: كيف يتم تقييمك للطلاب من حيث الاستيعاب والفهم؟

-بالأسئلة

-بالتطبيق

س13: هل يعدّ الطالب جزءاً في صياغة النتائج واستخلاصها؟

-نعم

-لا

س14: هل تفكر بأن تأخذ تدخلات الطلبة بعين الاعتبار؟

-نعم

-لا

-اقتراح آخر؟

.....

.....

س15: أي طريقة تعتمدھا في بناء المحاضرة ؟

-التلخيص

-التفصيل في الشرح

-وضع رؤوس أقلام ( الاكتفاء بالعناوين )

# قائمة الفهارس

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجنس	66
02	الدرجة العلمية	67
03	الأقدمية في التعليم	68
04	أي مصطلح تفضله في عملك	69
05	هل تحضير الأستاذ للمحاضرة ذو أهمية	70
06	هل ثمة منهاج تعتمد في صياغة أهداف المحاضرة	72
07	ما طبيعة السندات العلمية المعتمد عليها في تحرير محاضرتك -المصادر والمراجع-	73
08	أي الطرائق التي تراها ناجعة في تقديمك للمحاضرة	74
09	أي الطرائق يتفاعل معها طلبتك كثيرًا؟	76
10	هل الوقت المخصص لإنهاء المحاضرة يكفيك؟	77
11	إلى أي مدى يسهم تحضيرك للمحاضرة في تحقيق أهدافك؟	79
12	ما هي الأسس التي تقوم عليها محاضرتك؟	80
13	في عرض المصطلحات الجديدة والمتاحة هل تفضلون شرحها أم تقدمون مبدأ الأفضلية لمبادرة الطلبة؟	82
14	كيف يتم تقييمك للطلاب من حيث الاستيعاب والفهم؟	83
15	كيف يتم تقييمك للطلاب من حيث الاستيعاب والفهم؟	84
16	هل يعد الطالب جزءًا في صياغة النتائج واستخلاصها؟	85
17	هل تفكر في أن تأخذ تدخلات الطلبة بعين الاعتبار؟	86
18	أي طريقة تعتمد عليها في بناء المحاضرة؟	88

## فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01:	الجنس	66
02:	الدرجة العلمية	67
03	الأقدمية في التعليم	68
04	أي مصطلح تفضله في عمالك	69
05	هل تحضير الأستاذ للمحاضرة ذو أهمية	70
06	هل ثمة منهاج تعتمد في صياغة أهداف المحاضرة	72
07	ما طبيعة السندات العلمية المعتمد عليها في تحرير محاضرتك -المصادر والمراجع-	73
08	أي الطرائق التي تراها ناجعة في تقديمك للمحاضرة	75
09	أي الطرائق يتفاعل معها طلبتك كثيرا؟	76
10	هل الوقت المخصص لإنهاء المحاضرة يكفيك؟	77
11	إلى أي مدى يسهم تحضيرك للمحاضرة في تحقيق أهدافك؟	79
12	ما هي الأسس التي تقوم عليها محاضرتك؟	81
13	في عرضك للمصطلحات الجديدة والمتاحة هل تفضلون شرحها أم تقدمون مبدأ الأفضلية لمبادرة الطلبة؟	82
14	كيف يتم تقييمك للطلاب من حيث الاستيعاب والفهم؟	84
15	كيف يتم تقييمك للطلاب من حيث الاستيعاب والفهم؟	85
16	هل يعد الطالب جزءا في صياغة النتائج واستخلاصها؟	86
17	هل تفكر في أن تأخذ تدخلات الطلبة بعين الاعتبار؟	88
18	أي طريقة تعتمد عليها في بناء المحاضرة؟	88

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	شكر و عرفان
أ-ز	مقدمة
14-9	مدخل
11	1- مفهوم الطريقة
12	2- مفهوم التحضير
13	3- مفهوم المحاضرة
14	4- مفهوم الأستاذ الجامعي
51-17	الفصل الأول: آفاق وإستراتيجية التحضير للمحاضرة في الجامعة
28-17	المبحث الأول: بين المحاضرة والدرس
17	1- الدروس عند القدامى والمحدثين
18-17	1-1- الدروس عند القدامى
19	1-2- الدروس عند المحدثين
20	1-3- طريقة التدريس بين القدامى والمحدثين
22-21	2- المحاضرات في العصر الحديث
23	3- الفرق الجوهرى بين المحاضرة والدرس
24	4- المحاضرة والنظام الجديد LMD
25	4-1- مساعي تطبيق نظام LMD
26	4-2- خصائص نظام LMD
28-27	4-3- سبل تحسين وتطوير الأستاذ الجامعي ونظام LMD
51-29	المبحث الثاني: منهاج التعليم الجامعي وأهدافه

29	1-منهاج التعليم الجامعي
30-29	1-1-تعريف المنهاج
33-31	1-2-أسس منهاج التعليم الجامعي
34	1-3-أهداف منهاج التعليم الجامعي
35	2-وسائل التحضير الإجرائية
36	1-2-اختيار المحتوى
37	2-2-الكتب العلمية
38	2-3-أهمية التحضير
39	3-طرق إلقاء الأستاذ للمحاضرة والعوامل المتحكمة في العملية التعليمية
40-39	1-3-طريقة المحاضرة
45	2-3-طريقة المناقشة
46	3-3-الطريقة القياسية
47	3-4-الطريقة الاستقرائية
47	4-العوامل المتحكمة في العملية التعليمية
47	1-4-عوامل متعلقة بالمتعلم
48	2-4-عوامل متعلقة بالعمل
48	3-4-العوامل الخاصة بطريقة التعلم
49	5-الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي
49	1-5-الصعوبات الأكاديمية والإدارية
51-50	2-5-الصعوبات الذاتية
91-53	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
60-54	المبحث الأول: أسس بناء المحاضرة لدى أساتذة اللغة العربية



54	1-تقديم العينة
55	2-الحجم الساعي و توزيع الوقت
59-56	3-معاينة حول المحاضرة
60	4-تقديم نموذج لعرض خطة للمحاضرة
65-61	المبحث الثاني: منهجية الدراسة التطبيقية
61	1-تقديم عينة الدراسة
62	2-المنهج المتبع للدراسة
64-63	3-أدوات جمع المعطيات
65	4-أهداف الدراسة
94-66	المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان
68-66	المحور الأول: البيانات الشخصية للمستجوبين
89-69	المحور الثاني : تحليل نتائج الاستبيان
91-90	المحور الثالث: حوصلة الدراسة الميدانية
94-93	خاتمة
100-96	ملاحق
108-102	قائمة المصادر والمراجع
114-110	الفهارس
/	الملخص

تهدف الدراسة الموسومة بـ "طريقة التحضير للمحاضرة لدى الأستاذ الجامعي- دراسة على قسم اللغة العربية- بالمركز الجامعي ميله. إلى الكشف عن الكيفية أو الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في تحضير المحاضرة وتقديمه لها، ومعالجة إشكالية مفادها: ما الطريقة التي يجري وفقها تحضير الأستاذ الجامعي لمحاضراته؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المبني على تقنيتي التحليل والإحصاء، وبعد تحليلنا لمضمون الاستبانة الموجهة لأساتذة المركز الجامعي توصلنا إلى مجموعة من النتائج، كما أدرجنا مقترحات وحلول في خاتمة هذه الدراسة.  
**الكلمات المفتاحية:** الطريقة، التحضير، المحاضرة، الأستاذ الجامعي.

### Résumé de l'étude :

L'étude inutile «Manière de préparation de la conférence chez l'enseignement universitaire- Etude sur le département de langue arabe» entre universitaire de Mila ta vise découvrir le méthode suivie par l'enseignement et la manière de la présentation de la préparation, et traiter la problématique suivante : quelle manière suit il l'enseignement pour préparer ses conférences.

Nous avons adopté la méthode descripteur basée sur l'analyse et la statistique, et opérés l'analyse des questionnaires destinées aux enseignants.

Nous avons obtenu quelques résultats, et proposé des suggestions, et des solutions dans la conclusion de cette étude.

**Les mots clés :** Méthode, préparation, conférence, professeur universitaire.